



كلية الخدمة الاجتماعية

المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون للخدمة الاجتماعية

” الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة “^{٣٣}

من ٧ - ٨ مارس ٢٠١٢

تحت رعاية

أ. د / محمد عبد الحميد النشار
رئيس الجامعة

أ. د / ياسر صقر

نائب رئيس الجامعة

لشؤون الدراسات العليا والبحوث

رئيس المؤتمر

أ. د / أحمد محمد يوسف عليق

عميد كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

مقرر عام المؤتمر

أمين عام المؤتمر

أ. د / حمدي محمد منصور

أ. د / نظيمة أحمد سرحان

العنوان: ج. ٥٠٠ ع - عين حلوان - جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية

ت / ٢٥٥٦١٧٧٢ - فاكس / ٢٥٥٨٤٢٨٩ - ٢٥٤٨١٢١٤

E-mail : social_work@helwan.edu.eg

**الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلة
العنف الأسري بالملكة العربية السعودية**
"دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية"

إعداد

الدكتورة

هند بنت عقيل الميزر

أستاذة الخدمة الاجتماعية المساعد

بجامعة الملك سعود

الدكتورة

هدي محمود حسن حجازي

الأستاذ المساعد بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

مهام الباحثتان في البحث

أولاً : المهام المشتركة بين الباحثتان

- ١- اختيار و تحديد موضوع الدراسة .
- ٢- صياغة مشكلة الدراسة و تساؤلاتها.
- ٣- تحديد أهداف الدراسة و أهميتها .
- ٤- صياغة فروض الدراسة.
- ٥- الاشتراك في صياغة الصورة النهائية لأداة الدراسة.
- ٦- تفسير و تحليل النتائج.

ثانياً : المهام التي قامت بها الدكتورة هند بنت عقيل الميزر

- ١- تحديد عينة الدراسة.
- ٢- المخاطبات الرسمية و أخذ الموافقات علي إجراء الدراسة .
- ٣- جمع البيانات من الميدان .
- ٤- تفريغ النتائج و معالجتها برنامج spss و جدولة النتائج و تفسيرها.

ثالثاً : المهام التي قامت بها الدكتورة هدي محمود حسن حجازي

- ١- صياغة المدخل لمشكلة الدراسة.
- ٢- كتابة الدراسات السابقة و التعليق عليها
- ٣- تحديد و كتابة مفاهيم الدراسة و إطارها النظري .
- ٤- كتابة الإجراءات المنهجية و مجالات الدراسة .
- ٥- صياغة أداة الدراسة في صورتها المبدئية و تحديد أبعادها.
- ٦- وضع التصور المقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكلة العنف الأسري
- ٧- وضع توصيات الدراسة .

الباحثتان

د. هند بنت عقيل الميزر د . هدي محمود حسن حجازي

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

إن التغيرات المستمرة في نسيج أي مجتمع من المجتمعات النامية أو المتقدمة أظهرت العديد من الظواهر الاجتماعية التي تحتاج إلى دراسات نظرية للكشف عنها ووصفها وتحليلها وتفسيرها وتقديم الاستنتاجات و التوصيات الخاصة بها، ودراسات تطبيقية للوقوف على العوامل والأسباب الذاتية و البيئية المساهمة في إيجاد هذه الظواهر والمشكلات و اقتراح الخطط للتدخل في علاجها و الحد من آثارها على الفرد والأسرة و المجتمع .

ومن الظواهر المجتمعية التي أصبحت منتشرة على مستوى المجتمعات و الأسر و الأفراد و لها تأثير سلبي على تقدم و استقرار المجتمع و على تماسك و استمرار كيان الأسر و على دافعية و إنجاز الفرد هي ظاهرة العنف بشكل عام و العنف الأسري بشكل خاص .

فالعنف الأسري من الظواهر العالمية التي لا يخلو منها أي مجتمع متقدم أو نامي و التي نالت كل الطبقات الاقتصادية و الاجتماعية و كل الفئات العمرية و مستوياتها التعليمية مع اختلاف نوع العنف و مسبباته و درجة حدته .

وفي الآونة الأخيرة خاصة في الدول العربية أصبح يُزال الستار شيئاً فشيئاً عن ظاهرة العنف الأسري وأهم أسبابها والآثار المترتبة عليها ، و أنواع العنف الأسري و أكثر الفئات المعرضة له وهي المرأة.

ومن خطورة ظاهرة العنف الأسري و أضرارها على مستوى المجتمع و تماسكه ، و على مستوى الأسرة و العلاقات بين أفرادها ، و على مستوى الفرد في جميع النواحي الاجتماعية و النفسية و الاقتصادية و الصحية اهتمت العديد من الدراسات في مختلف العلوم و التخصصات و المهن و لا سيما العلوم الاجتماعية و الإنسانية بما فيها مهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها أحد المهن الهامة التي يجب التعامل معها مع هذه الظاهرة سواء بدراسة أسبابها ووصفها أو باقتراح آليات للتعامل معها أو بالتدخل المهني المباشر لعلاجها .

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

ثانياً الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت ظاهرة العنف بشكل عام و العنف الأسري أو العائلي بشكل خاص وسنلقي الضوء علي بعض ما توصلت إليه نتائج بعض هذه الدراسات العربية:

- فنتائج دراسة علي ليلة (١٩٧٦م) أشارت إلي أن الذكور أكثر ميلا للعنف من الإناث في فئة الشباب ، و أن معدلات العنف ترتفع في فترات التوتر الاجتماعي ، كما أن العنف ينتشر في الحضر أكثر من الريف و أنه يرتبط بأنماط مهنية معينة .

- أما دراسة عبد الناصر عوض (١٩٩٣م) أوضحت نتائجها أن غياب العامل الديني يؤثر علي ظهور العنف الأسري ضد الزوجات خاصة عندما يتجاهل الأزواج حقوق الزوجات كما أوصي بها الإسلام .

- و أشارت نتائج دراسة مصطفى التير (١٩٩٧م) إلي الأسباب التي قدرتها الضحية علي أنها أدت إلي فعل العنف و هي : الرد علي استفزاز ، مشاكل في العمل ، مشاكل مع الجيران ، مشاكل مع أفراد الأسرة الكبيرة ، مشاكل الحياة بصفة عامة .

- و أوضحت دراسة محمد سيد فهمي (١٩٩٨م) أن هناك فروق معنوية بين اتجاهات الطلبة و الطالبات حول الاعتداء النفسي و المعنوي علي المرأة و هو شكل من أشكال العنف نحوها فتحریم الاختلاف مع الرجل أو مناقشته و اتفراده بالرأي و منع الزوجة من زيارة أهلها و التفرقة في المعاملة بين الذكر و الأنثى و طلاق الزوجة دون سبب منها و منعها من العمل كلها مظاهر للاعتداء النفسي و المعنوي ترفضها الغالبية العظمى من الطالبات وكذلك الطلبة .

- و توصلت دراسة فاطمة أمين أحمد (١٩٩٩م) إلي بناء مقياس للعنف الأسري يهدف إلي التعرف علي العوامل و الأسباب التي تؤدي إلي العنف بين الزوجين ، و العوامل و الأسباب التي تؤدي إلي العنف بين الآباء و الأبناء ، وكذلك بين الأبناء وبعضهم البعض .

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

- و أشارت دراسة منال سيد فاروق (٢٠٠٠م) إلي تعرض الزوجات الريفيات للعنف بغض النظر عن السن فهو لا يؤثر علي سلوك الزوج ضد الزوجة و أن الزوجة تعاني من العنف أياً كانت الظروف أو المستوي الاجتماعي أو الاقتصادي لها و لكن يقل العنف ضد الزوجات كلما ازدادت سنوات الزواج .

- و في دراسة أمل العوادة (٢٠٠٢م) أشارت نتائجها إلي أن الزوجات في المجتمع الأردني تعاني من أشكال العنف الاجتماعي و الجنسي و الجسدي و اللفظي و الصحي إلا أن العنف الاجتماعي هو أكثر أشكال العنف انتشاراً يليه العنف اللفظي ثم العنف الصحي و العنف الجسدي و العنف الجنسي .

- و أشارت نتائج دراسة فريدة المشرف (٢٠٠٣م) أن العنف منتشر بين مفردات العينة خاصة العنف اللفظي ثم الجسدي ، و أن المعتدي الأول هو الأب و الأخ ، و أن أسباب العنف هي : أسرية و مادية و زوجية ، و أن البنات ثم الأطفال من الذكور و الإناث يتعرضوا لنسبة أكبر من العنف ، و أن أضرار العنف نفسية بالدرجة الأولى ثم جسمية .

- و أكدت دراسة عباس أبو شامة عبد المحمود (٢٠٠٣م) علي وجود العنف بأشكاله المختلفة في الدول العربية مع اختلاف نسبة كل نوع في هذه الدول و أن جرائم العنف ترتكب بواسطة الذكور و تكون أكثر بين غير المتعلمين و غير العاملين و أكثر في الطبقات الدنيا تليها الوسطي .

- و توصلت نتائج دراسة عبد الله غاتم (٢٠٠٤م) إلي أن الشخص مرتكب العنف مر بخبرات و خضع لمجموعة من العوامل أكسبته صفة الشخصية المهيأة للاستجابة للعوامل الدافعة للعنف ، كما توصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة بين العمر و جرائم العنف حيث يصل العنف ذروته في الفئة العمرية من ٢٠ - ٣٥ عام و أن هناك علاقة طردية بين انخفاض المستوي التعليمي و الإقدام علي ارتكاب جرائم القتل و اقترح الباحث في دراسته سبل لمواجهة العنف في الدول العربية و ذلك من خلال عدة محاور هي : المواجهة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية ،

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

مواجهة الشرطة ، المواجهة القضائية للعنف ، السجون والإصلاحات و مواجهة العنف .

- وأشارت دراسة إيمان قائد (٢٠٠٥م) إلى الارتفاع النسبي لجرائم القتل العمد و الضرب المفضي إلى الموت رغم قلة الأرقام ، بالإضافة إلى أنماط العنف الأخرى كالضرب و الصفع و الركل و العض إلى جانب العنف اللفظي كالسباب و الشتائم إلخ .
- و أوضحت دراسة فهد الطيار (٢٠٠٥م) العلاقة بين الأسرة و أنماط العنف السائدة في المدارس الثانوية و التي تتمثل في : الصراخ ورفع الصوت ، المزاح العنيف ، والتعدي بالألفاظ الغليظة ، كما أوضحت العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف متمثلة في التنشئة الاجتماعية ، المستوى الاقتصادي للأسرة ، الوضع الاجتماعي للأسرة ، والبيئة المدرسية .

- وفي دراسة عبد الله اليوسف و آخرون (٢٠٠٥م) عن العنف الأسري فقد أشارت النتائج من وجهة نظر الأخصائيين العاملين في دور الملاحظة و دور التوجيه المتعاملين مع حالات العنف إلى أن غالبية الأحداث يدخلون دور الملاحظة أو دور التوجيه بسبب اختلاطهم بأصدقاء السوء، وأن العنف يقع في الأسر المفككة بسبب الطلاق أو وفاة أحد الوالدين ، وأن الإهمال هو أكثر أنواع الإيذاء ، وأن أبرز الصعوبات التي تحول دون التعامل الأمثل مع حالات الإيذاء هو عدم تعاون أسرة الضحية ، كما أن هذه الحالات تصل عن طريق الشرطة . أما العينة الثانية التي أخذت من سجون النساء فتري أن أسباب وصول حالات العنف إلى السجون هو هروب الحالة من المنزل بسبب القسوة و أن الإهمال هو أبرز أنواع الإيذاء ، و أن أهم الآليات التي تراها الأخصائيات العاملات في السجون للتعامل مع حالات العنف ضد المرأة هي تزويد وحدة الحماية الاجتماعية بكوادر متخصصة للتعامل مع حالات العنف ، و أن أغلب الحالات تصل عن طريق الشرطة . أما العينة الثالثة الأخصائيات الاجتماعيات و النفسيات العاملات في شئون

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

الخدمات و مكاتب مكافحة التسول أشارت نتائجهن إلى أن أهم أسباب وصول الخدمات هو عدم صرف رواتب الخدمات بشكل منتظم ، و أهم أنواع الإيذاء هو الإيذاء البدني و أن أبرز الآليات التي تری الأخصائيات العاملات في شؤون الخدمات و مكاتب مكافحة التسول ضرورة تفعيلها . أم العينة الرابعة من الأطباء و الأخصائيين الاجتماعيين و النفسيين في المستشفيات الحكومية أن وصول حالات العنف يكون عن طريق الوالدين أو أحد أفراد الأسرة ، و أن الإهمال هو أبرز أنواع الإيذاء التي يتعرض له الأطفال و أن الإيذاء النفسي هو أبرز أنواع العنف التي تتعرض له المرأة . و أخيراً اتفقت كل مفردات العينة علي أن العنف في ازدياد .

- أما دراسة عباس عبد المحمود ، و محمد البشري (٢٠٠٥م) عن العنف الأسري في ظل العولمة فقد توصلت نتائجها إلى أن أسباب ظاهرة العنف الأسري ترجع إلى التغيرات الاقتصادية و الاجتماعية في المجتمع العربي و التي انعكست علي الأسر العربية ، أن العنف الأسري العربي غالباً ما يقوم به الزوج ضد الزوجة ثم ضد أبنائه ، و أن الأسر الفقيرة أو التي في درجة اجتماعية متدنية هم أكثر تعرضاً لحالات العنف الأسري من الأسر التي يرتفع وضعها الاجتماعي ، و أن الكثير من التشريعات و النظم في العالم العربي ما زالت تعتبر جريمة العنف الأسري جريمة مخففة .

- و دراسة أحمد الزهراني (٢٠٠٦م) اختبرت فعالية برنامج علاجي نفسي مقترح لخفض درجة بعض الاضطرابات النفسية التالية للصدمة لدي عينة من ضحايا العنف و الجريمة و التي أثبتت النتائج نجاح هذا البرنامج العلاجي .

- و عن دراسة عبد الرحمن العفيصان (٢٠٠٦م) فقد توصلت أهم نتائجها إلى وجود فروق معنوية في السلوك العنيف لأفراد العينة يمكن أن يرجع إلى اختلافهم في القيم الشخصية المتمثلة في مؤشرات (الطموح ، اكتساب الثروة ، الدفاع عن الحق ، الرضا عن الحياة ،

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

الافتتاح علي الثقافات) ، كما أثبتت أيضا أن هناك تفاوت لذي عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو العنف و أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة و ممارسة السلوك العنيف و ترجع إلي العمر - الحالة الاجتماعي - مكان الإقامة - مع من وأين يتم قضاء وقت الفراغ .

- و بينت دراسة عبد المحسن المطيري (٢٠٠٦م) أنه توجد علاقة بدرجة متوسطة بين بعض أنواع العنف الأسري و انحراف الأحداث ، و أن أبرز التدابير الوقائية الممكنة لمعالجة تأثير العنف الأسري علي انحراف الأحداث هي : طاعة الأبناء لآبائهم ، المناقشة و الحوار في حل الخلافات ، الاستقرار الأسري ، الاهتمام المتبادل بين أفراد الأسرة ، رفع المستوى الأسري .

- و دراسة تهاني محمد و عزة محمد (٢٠٠٧م) التي كان من بين نتائجها وجود علاقة موجبة بين أبعاد العنف المتمثلة في الميل للعنف و العنف الفردي و العنف الجماعي و بين المستوى الثقافي فكلما ارتفع المستوى الثقافي للأسرة ارتفع الميل إلي العنف و العنف الفردي و العنف الجماعي حيث توفر الأسرة لأبنائها أجهزة ثقافية كالتلفزيون و أجهزة التقاط البث الفضائي و الكمبيوتر دون رقابة ، و أنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة تزايدت ممارسات العنف الجماعي لذي أفراد العينة . و توصلت الدراسة إلي مشروع مقترح لمعالجة سلوكيات العنف و الحد منها لذي المراهقين و الشباب و قسم هذا المشروع إلي ثلاثة برامج هي : برنامج إرشادي و قائي مقترح لتوعية الأسر من أخطار سلوكيات العنف لذي الشباب الجامعي ، برنامج إرشادي لتوعية الجامعات من مخاطر سلوكيات العنف ، و برنامج مقترح خاص بأجهزة الإعلام الموجهة نحو تدعيم السلوكيات و القيم الدينية .

- و في دراسة سلوي الخطيب (٢٠٠٧م) عن العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض توصلت النتائج إلي أن العنف ضد المرأة في المجتمع

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

السعودي يأخذ أشكالاً مختلفة أهمها: العنف في محيط الأسرة ويشمل ضرب الزوج أو الأب أو الأخ أو الابن ، و العنف في إطار المجتمع مثل الاغتصاب و التحرش الجنسي و الإرغام علي البغاء ، العنف من قبل الدولة بسبب تغاضي الدولة عن الجرائم التي ترتكب في حق المرأة بدعوي أنها أمور بسيطة ، كما أوضحت الدراسة أسباب العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي و منها : النظرة الدونية للمرأة ، المفهوم الخاطئ لمفهوم القوامة ، الضغوط الاقتصادية ، المشكلات الأسرية ، إدمان الكحول أو المخدرات ، الأمراض النفسية . كما أشارت الدراسة إلي وجود علاقة عكسية بين عمل المرأة و العنف و كذلك العنف موجود في مختلف المستويات الاقتصادية الفقيرة و الغنية إلا أن النتائج تشير إلي ارتفاع حالات العنف بين الأسر ذات الدخل المحدود ، و أن أكثر حالات العنف هو العنف البدني النفسي .

- أما عن دراسة علي المحميد (٢٠٠٨م) فقد أشارت أهم نتائجها إلي انتشار العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي لأن (٥١,٤%) من النساء يتعرضن للعنف الأسري ، (٤٣,٩%) يتعرضن للعنف الزوجي و أن العوامل العامة المساعدة علي حدوث العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي وهي بالترتيب : العوامل الثقافية ، الأسرية ، الاقتصادية ، الإعلامية ، التنفيذية المتمثلة في إجراءات حماية المرأة المعتدي عليها و اتجاهات العاملين في مجال التحقيق و صعوبات إثبات قضايا العنف الأسري ضد المرأة ، القضائية . و أن أكثر أنواع العنف الأسري ضد المرأة هو العنف النفسي يليه العنف الجسدي ثم العنف الاقتصادي أو المالي و أخيراً العنف الجنسي . و أن مرتكبي العنف ضد المرأة هم الذكور و أكثرهم الأزواج يليهم الأخوة ثم الآباء و أن العنف يُمارس من جميع المستويات التعليمية إلا أنه يمارس بشكل أكبر من الأقل تعليمياً .

- و دراسة أماني رفعت قاسم (٢٠٠٩م) عن نحو برنامج مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع حالات العنف

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

الأسري حيث ركزت الدراسة علي عدد من المهارات هي مهارة التوجيه ، مهارة توفير المعونة النفسية ، مهارة التوضيح وإعادة تنظيم وعرض الأفكار ، مهارة حل الخلافات والنزاعات ، مهارة تقديم النصيحة ، مهارة المواجهة ، مهارة تنمية القدرات والموارد ، وكشفت الدراسة عن أهم الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة و تمثلت في الحاجة إلي التدريب على أساليب العلاج القصير في العمل مع حالات العنف الأسري، التدريب على طرق الاستفادة من وسائل التقنية والتكنولوجيا في العمل مع حالات العنف الأسري ، الحاجة إلي التدريب على طرق إرشاد الأسرة للجهات المختلفة و إجراءات الحصول علي خدماتها .

- و أوصت دراسة عائض الشهراني (٢٠٠٩) بضرورة تفعيل الدور الوقائي للخدمة الاجتماعية في توعية المجتمع بكيفية مواجهة العنف الأسري ، و تفعيل التعاون المشترك بين فئات المجتمع و الأخصائيين الاجتماعيين للحد من ظاهرة العنف الأسري .

- وفي دراسة سامي الدامغ (٢٠١٠م) أوضحت أهم نتائجها أن العنف الأسري بصفة عامة والعنف ضد المرأة وإيذاء الأطفال بشكل خاص كل يمثل ظاهرة منتشرة في كل مناطق المملكة العربية السعودية ، و أن نسبة لا بأس بها من مفردات العينة التي شملتها الدراسة يتعاملون بشكل أو بآخر مع حالات إيذاء أطفال ٢٣,٠١% ومع حالات عنف ضد النساء ٢١,١% . وفي نفس الوقت كشفت الدراسة عن أن نسبة قليلة ٢,٥% من مفردات العينة هم الذين خضعوا للتدريب، و كان تدريبهم من قبل جهات ليست كلها متخصصة في مجال الحماية الاجتماعية والعنف الأسري ، كما كشفت الدراسة عن رغبة قوية لدى مفردات العينة التي شملتها الدراسة في الحصول على تدريب في مجال الحماية الاجتماعية وحول العنف الأسري ، و بينت نتائج الدراسة أيضا الحاجة الماسة لوجود جهة واحدة محددة معنية بالعنف الأسري، سواء كان عنفاً وإيذاء للأطفال أو عنفاً موجهاً ضد المرأة أو غيره .

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

أما فيما يتعلق بالدراسات الأجنبية التي تناولت ظاهرة العنف و العنف الأسري من عدة جوانب و منها علي سبيل المثال وليس الحصر ما يلي :

- أوضحت دراسة Keith Farrington (1986) أن هناك علاقة بين التوتر و العنف الأسري الذي من المتوقع أن يزيد في المستقبل القريب و يجب علي الاجتماعيين وضع آليات للحد من توتر الأفراد و الأسر أو علي الأقل فتح قنوات للتعامل مع التوتر في الأسر .

- كما بينت دراسة Diane L. Zosky (1999) ضرورة تطبيق نظرية العلاقات عند التعامل مع مشكلة العنف الأسري بالإضافة إلي استخدام نظريتين أساسيتين هما النظرية النسوية و نظرية الأنساق الأسرية التي يمكن أن تساهم في فهم العنف الأسري . النظرية النسوية تساهم بشكل كبير في فهم القضايا الكبرى بينما نظرية الأنساق الأسرية تصف المستويات الصغرى من العمليات الشخصية و الدينامكية . نظرية العلاقات يمكن أن تساهم بشكل فريد علي المستوى المتوسط مع الفهم للعمليات التي تحدث داخل النفس و تؤثر علي السلوك الشخصي للبالغين .

- و أوضحت نتائج دراسة Laura F. Salazar & others (2003) أن سياسات العدالة الجنائية لها تأثير مباشر علي الاتجاه نحو الاستجابة للعدالة الجنائية و تأثير غير مباشر في إلقاء اللوم علي الضحية و كل المعايير الاجتماعية لها علاقة بالعنف الأسري و أن صياغة سياسات العدالة الجنائية لها تأثير خارج الضحايا و الجناة فهي تؤدي إلي تحول المجتمع من خلال ظهور معايير اجتماعية جديدة و أن تصميم حملات توعية لنشر سياسات العدالة الجنائية تهدف إلي إثارة التغير الاجتماعي و تشير النتائج أن هناك اتجاهات قوية نحو الاستجابة لنظام العدالة الجنائية الذي يوفر عقوبات و التي تدعم مبدئياً الرؤية النظرية بأن سياسات العنف العائلي ربما تؤثر علي المعايير الاجتماعية و التي تخدم تحول البيئة الاجتماعية التي يحدث فيها العنف العائلي .

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

- و أشارت نتائج دراسة (2004) Felix C. Blumhardt إلى وجود أكثر من نوع عنف موجه من الشريك الحميم و إلى المزيد من البحث في الحاجة إلى ابتكار أنماط داخل محيط عنف الشريك الحميم في الجهود لتطوير طرق علاج مصممة فعليا للتعرف على المشكلة ، كما تشير الدراسة إلى الأخذ في الاعتبار تقديم المشورة للزوجين من قبل الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعالجون عنف الزوجين عموماً.
- و أضحت دراسة (2007) Eve Wittenberg & others وجود علاقة بين العنف و نوعية الحياة المرتبطة بالصحة بالإضافة إلى تأثيره الوظائف البدنية و النفسية و العاطفية و الاجتماعية .
- دراسة (2008) Aygül Akyüz & Gönül Şahiner & Bilal Bakir و التي أوضحت نتائجها وجود علاقة بين المستوى التعليمي و الاقتصادي و العنف حيث أن العنف ضد المرأة يزيد مع انخفاض مستواها التعليمي و الاقتصادي ، و أن النساء اللاتي لديهن مشاعر سلبية مثل الخوف و الطاعة هن أكثر عرضه للعنف من أزواجهن.
- دراسة (2008) Margrit Brückner و التي أشارت أن العنف العائلي و العنف ضد المرأة مسألة معقدة و تحتاج إلى استراتيجيات متعددة للتدخل تركز على : الوقاية بتوعية المجتمع عن العنف العائلي ضد المرأة و الأطفال ، الحماية من خلال الإجراءات القانونية لتوفير الأمان للنساء ، الدعم من خلال الدعم المجتمعي و الجمعيات غير الحكومية و برامج المساعدة و الاستشارة .
- دراسة (2009) Omar Banda التي تزي أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين و إن لم يكن كلهم يتأثرون بالعنف الأسري على المستوى المهني و الأخصائي الاجتماعي يقدم الطمأنينة و الدعم للأسرة و الأخصائي بمهاراته ومعرفته بالموارد لديه القدرة على تعزيز و البيئة التعليمية التي تقتل أو تحد من فرص الإساءة و هذا هو هدف المشروع المقترح تنفيذه و الذي من خلال الأخصائيين يتم تقديم خدمات و موارد متنوعة تعود بالنفع على المواطنين

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

- و أشارت نتائج دراسة (2009) Patrick Wallace Butler أن هناك علاقة بين متغيرات (الدخل و الحالة الوظيفية و المستوى التعليمي و تناول المخدرات و الكحوليات) و العنف الأسري ، كما توجد علاقة بين هذه المتغيرات و درجة التحكم في سلوك العنف ، كما تشير إلى أن التوتر داخل الأسرة و ضعف مواردها له تأثير في انتشار معدل العنف العائلي إلا أنها أوضحت أنه لا توجد علاقة بين العنف العائلي و بعض المتغيرات على مستوى المجتمع المحلي مثل : البطالة و الفقر و العزلة الاجتماعية .
- و أضافت دراسة (2009) Peter S. Hovmand & David N. Ford استحداث تدخلات متعددة لمشكلة العنف العائلي و طرق جديدة نحتاج إليها لفهم تأثير وقت و تتابع التدخلات وهذه الدراسة تستجيب للقضية بتقديم ديناميكيات النسق كطريقة لنمذجة التدخلات المجتمعية و هذه الدراسة تقدم نموذج لتحريك حالات العنف العائلي من الاستجابة للعائلة الجنائية و استخدام نموذج المحاكاة لتقويم تأثير تنفيذ ثلاث تدخلات - الاعتقال الإلزامي ، المدافعة عن الضحية و تغيرات على مستوى التعاون في مخرجات نسقين : تحسين محاسبة الجاني و زيادة سلامة الضحية . و أشارت النتائج إلى ضرورة التخطيط و إدارة التدخل على مستوى المجتمع عبر الوقت و تكون النتائج أفضل عندما تنفذ تدخلات المدافعة و التعاون خلال ٥ سنوات قبل تدخل الاعتقال الإلزامي .
- و أشارت نتائج دراسة (2010) Gayle Hall إلى دور الأخصائيين الاجتماعيين في علاج العنف العائلي و ضرورة امتلاك المعالج الاجتماعي الخبرة في توفير خدمات لضحايا العنف العائلي و منها : اعتراف المعالجين بخصائص الضحايا ، الحاجة إلى تثقيف الضحايا و الجمهور حول العنف العائلي.
- في حين بينت دراسة Whitney Carlson & Christa Streit (2010) أن أفضل طريقة للتدخل المهني مع النساء الناجيات من العنف الأسري تبدأ بالتقدير الأفضل الذي يؤدي إلى تدخل أفضل ، كما أشارت

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

الدراسة إلى أن الدعم الكافي يساعد في تحديد ما إذا كانت المرأة تستطيع تحقيق الاستقلال الكامل و الدعم يشمل : دعم اجتماعي و دعم مالي و دعم عاطفي . الدعم الاجتماعي يتم من خلال مساعدة المرأة في إيجاد جماعات دعم أو خدمات نفسية يربطها بأحد الأصدقاء للتحديث معهم . و العم المالي من خلال مساعدة المرأة علي إدارة مالها أو إيجاد عمل ، و الدعم العاطفي يتضمن تقدير المرأة لذاتها ، إعطائها معلومات عن استراتيجيات التكيف و التعامل مع الضغوط .

❖ التغيب علي الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها :

- ١- تناولت الدراسات السابقة العديد من الموضوعات المتعلقة بظاهرة العنف الأسري و العنف ضد المرأة .
- ٢- تناولت بعض الدراسات السابقة ظاهرة العنف الأسري من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية مثل دراسة عبد الناصر عوض (١٩٩٣) ، محمد فهمي (١٩٩٨)، فاطمة أمين (١٩٩٩) ، عبد الله اليوسف (٢٠٠٥)، أماتي قاسم (٢٠٠٩)، عائض الشهراني (٢٠٠٩) ، سامي الداغ (٢٠١٠)، إلا أنه لم توجد دراسة تناولت واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع ظاهرة العنف الأسري من خلال لجان الحماية الاجتماعية و هذا ما تهتم به الدراسة الحالية .
- ٣- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة الحالية وتحديد ها، وصياغة فروضها وبناء إطارها النظري، وتفسير وتحليل النتائج.

ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها:

في ضوء ما سبق و من خلال عرض و تحليل الدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

" ما واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة العنف الأسري في لجان الحماية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية "

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عليها و منها :

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

- ١- ما أكثر الفئات تعرضاً للعنف داخل الأسرة السعودية ؟
 - ٢- ما أكثر أنواع العنف انتشاراً في الأسرة السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
 - ٣- ما الأسباب المؤدية إلى العنف الأسري بصفة عامة و العنف ضد المرأة بصفة خاصة ؟
 - ٤- ما واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الوقاية و العلاج لمشكلة العنف الأسري ؟
- أ- ما البرامج و الأنشطة التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في الوقاية و العلاج لمشكلة العنف الأسري ؟
- ب- ما أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلة العنف الأسري ؟
- ج - ما نوعية الأساق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع مشكلة العنف الأسري ؟
- د- ما الأساليب المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع مشكلة العنف الأسري ؟
- هـ - ما الأدوار المهنية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع مشكلة العنف الأسري ؟
- و - ما الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع مشكلة العنف الأسري ؟
- ز - ما الموجهات النظرية التي يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع مشكلة العنف الأسري ؟
- ٥- ما المعارف التي يحتاج إليها الأخصائي الاجتماعي لتفعيل دوره في مواجهة مشكلة العنف الأسري؟
- ٦- ما المعوقات التي تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية عند التعامل مع مشكلة العنف الأسري ؟

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

ثالثاً: أسباب اختبار مشكلة الدراسة:

- ١- الإيمان بدور مهنة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع قضايا ومشكلات المجتمع المعاصرة ومنها قضايا ومشكلات الأسرة التي تهدد كيان المجتمع و استقراره ومن هذه المشكلات العنف الأسري وهذا بدوره يساهم في إثراء الإطار النظري للخدمة الاجتماعية
- ٢- الرغبة في التعرف على واقع الدور الذي يؤديه الأخصائي الاجتماعي من خلال لجان الحماية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية في التعامل مع مشكلة العنف الأسري ، ومن ثم اقتراح آليات لتفعيله حتى يكون الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي أكثر فعالية في مواجهة المشكلة و الحد منها .

رابعاً: أهمية الدراسة:

- ١- ترجع أهمية الدراسة إلى تناولها لمشكلة من المشكلات التي لها تأثير واسع الانتشار على الأفراد و الأسر و المجتمع بآثره و التي رفع عنها الستار مؤخراً في الأسرة العربية بصفة عامة و الأسرة السعودية بصفة خاصة ألا وهي مشكلة العنف الأسري .
 - ٢- تكمن أهمية الدراسة في أنها تكشف الضوء عن ظاهرة العنف الأسري و أسبابها و أكثر أنواعها انتشاراً وها يساعد المهتمين و المتخصصين على وضع الأسس السليمة لعلاجها و الوقاية منها لوقف تأثيراتها على كيان الأسرة السعودية و العربية و المجتمع ككل .
 - ٣- كما ترجع أهمية الدراسة في أنها تحدد واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلة العنف الأسري ومعوقاتها و من ثم وضع تصور لتفعيل و تحسين هذه الممارسة المهنية مما يساعد على إثراء الإطار النظري و العملي للخدمة الاجتماعية .
- خامساً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في :

- ١- وصف لظاهرة العنف الأسري في المجتمع العربي السعودي من حيث تحديد أكثر الفئات المعرضة للعنف داخل الأسرة السعودية من وجهة

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

نظر عينة الدراسة ، تحديد أكثر أنواع العنف انتشاراً ، تحديد أهم الأسباب المؤدية إلى العنف الأسري بصفة عامة و العنف ضد المرأة داخل الأسرة بصفة خاصة .

- ٢- وصف واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مواجهة ظاهرة العنف الأسري في المملكة العربية السعودية من حيث أهم الأنشطة المناسبة التي تمارسها الخدمة الاجتماعية لمواجهة ظاهرة العنف الأسري و الأهداف و أنساق التعامل و التكنيكات المهنية و الأدوار المهنية و الأدوات المستخدمة و الموجهات النظرية للممارسة .
- ٣- تحديد أهم الاحتياجات المعرفية التي يحتاج إليها الأخصائيين الاجتماعيين لتفعيل دورهم في مواجهة ظاهرة العنف الأسري .
- ٤- تحديد أهم المعوقات التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عند التعامل مع ظاهرة العنف الأسري سواء كانت معوقات متعلقة بالأخصائيين الاجتماعيين ، أو معوقات ترجع للمعدي عليهم ، أو معوقات متعلقة بالمؤسسات التي تتعامل مع ظاهرة العنف الأسري ، أو معوقات ترجع للمجتمع
- ٥- التوصل إلى تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية من منظور المدخل الشمولي للتعامل مع مشكلة العنف الأسري

سادساً: فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار عدة فروض هي :

الفرض الأول

" من المتوقع وجود علاقة دالة إحصائية بين الخصائص الشخصية لعينة الدراسة و الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لمواجهة ظاهرة العنف الأسري "

الفرض الثاني

" من المتوقع عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مناطق المملكة العربية السعودية في ممارسة الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلة العنف الأسري "

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

سابعاً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري

تحدد مفاهيم الدراسة فيما يلي :

(١) مفهوم العنف الأسري:

العنف هو السلوك الذي يتضمن استخدام القوة في الاعتداء على شخص آخر دون إرادته ، أو الإتيان أو الامتناع عن فعل أو قول من شأنه أن يسئ إلى ذلك الشخص و يسبب له ضرراً جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً . (عبد المحمود و البشري ، ٢٠٠٥ : ١٣)

يعرف العنف الأسري علي أنه "سلوك أو فعل متعمد يقصد به إلحاق الأذى و الضرر الجسدي أو النفسي ، وموجه نحو فرد أو أكثر من أفراد الأسرة ، و عادة ما يكون موجهاً من الأفراد الأكثر قوة نحو الأفراد الأقل قوة في الأسرة ، و يمثلون عادة الأطفال و الإناث . و يشمل العنف الأسري ضد الزوج و الزوجة و ضد الأطفال و كبار السن ، و أي من أفراد الأسرة . (بنات ، ٢٠٠٨ : ٢٠)

(٢) مفهوم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية

بداية تشير كلمة ممارسة إلى المزاوله أو التعود علي عمل معين أو التدريب عليه.(مجمع اللغة العربية، ١٩٩٩م : ٥٧٨) كما تشير كلمة ممارسة practice إلى المزاوله أو التطبيق العملي أو المران أو التعود.(البغبكي، ١٩٩٦م : ٧١٤)

والممارسة المهنية تعني " التطبيق الواعي للمعارف والعلوم السلوكية لتحقيق غرض أساسي وهو التغيير الاجتماعي الفعال في الأفراد والجماعات والمجتمعات والأفعال المواجهة لتحقيق مثل هذا التغيير فيوجهها ويرشدها المناهج والأساليب المعترف بها والتي تحدها مهنة الخدمة الاجتماعية.(خليفة و عبد العزيز ، ١٩٨٧ : ٧٩) والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تعني أن مهامها وسلوكياتها وخدماتها تقدم بواسطة أشخاص مدربين علي مستوى عال بشكل رسمي قادرين علي أداء أعمالهم وهم أيضا علي مستوى من المعرفة والقدرة علي تطبيق المعارف النظرية بمهارة مزودين بالسلطة التي تمكنهم من التعامل مع المشكلات الاجتماعية

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

بصورة نظامية وهم أيضا علي وعي بسلوكهم المهني ومسئولون عما يقومون به.(فريد ، ٢٠٠٠م : ١٩٨)

و في الدراسة الحالية تقصد الباحثان بمفهوم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية أنها " الجهود المهنية المنظمة و المخططة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي الذي تم إعداده مهنياً (نظرياً و عملياً) للتعامل مع المشكلات الاجتماعية من خلال مؤسسات عمل حكومية أو أهلية ملتزماً فيها بمبادئ و أخلاقيات المهنة و بأداء أدواره المهنية بمهارة و مسترشداً بنظريات و نماذج الممارسة .

(٣) مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

تعرف الممارسة العامة علي أنها "اتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الأخصائي الاجتماعي علي استخدام الأنساق البيئية و الأساليب الفنية لحل المشكلة - دون تفضيل التركيز علي طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية- لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في اعتباره كافة أنساق التعامل (فرد ، أسرة ، جماعة صغيرة ، منظمة ، مجتمع) مستنداً علي أسس معرفية و مهارية و قيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة .(أبو المعاطي ، ٢٠٠٣ : ٣٦)

و تقصد الباحثان بالمفهوم الإجرائي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ما يلي :

الأسلوب الذي يركز عليه الأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع ظاهرة العنف الأسري من خلال لجان الحماية الاجتماعية مستخدماً كافة الأنساق (الفرد ، الأسرة و الجماعة و المنظمة و المجتمع) و الأساليب الفنية لحل مشكلة العنف الأسري مستنداً علي معارف ومهارات و قيم الخدمة الاجتماعية .

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

سابعاً: النظريات العلمية المفسرة لظاهرة العنف الأسري:

علي الرغم من التطور الحضاري للإنسانية ، و بروز العديد من المفاهيم الدولية المرتبطة بالعدالة و المساواة الإنسانية إلا أن العنف مازال حاضراً و موجوداً بكل أشكاله و أنواعه بل أنه في تزايد مستمر كماً و نوعاً ، كما أن القوانين و الأعراف الدولية في هذا الشأن لم تعد كافية بحد ذاتها لتخليص الإنسان من عنف أخيه الإنسان . (العواودة ، ٢٠٠٩ : ٣٥) و من النظريات المفسرة للعنف : (الجبرين ، ٢٠٠٥ : ٩٧ - ١٠٧)

■ نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

نظرية التعلم الاجتماعي هي إحدى نظريات السلوك الإنساني التي تم تطويرها من قبل عالم النفس الأمريكي Albert Bandura وتؤكد هذه النظرية أن السلوك يتم تعلمه بالتقليد والتعلم الاجتماعي من خلال ما نشاهده من الفعل ورد الفعل باستمرار ويعتقد Bandura أن المحادثة والتلقين ليست وسيلة فعالة في تغيير السلوك أو تعديله . فهو يؤكد أننا نتعلم بشكل فعال من خلال الملاحظة وتقليد الآخرين ، وملاحظة ردود الأفعال التي تصدر تبعاً للسلوك . ولقد استخدمت نظرية التعلم الاجتماعي بشكل واسع لمحاولة فهم السلوك العدواني Aggressive Behavior والاضطرابات النفسية ، وبالتحديد في مجال تعديل السلوك.

■ نظرية البناء الاجتماعي :

نظرية البناء الاجتماعي تنظر إلى العنف الأسري بوصفه نتيجة للنظام الاجتماعي الذي يعطي الرجال مسؤولية كاملة في السيطرة على المرأة .

■ نظرية الدور : Role Theory

تعد نظرية الدور من أكثر النظريات الاجتماعية شيوعاً ، وبالذات في مجال التفاعل البشري الذي يحدث بين الأفراد والجماعات والمجتمعات . وتنطلق هذه النظرية من حقيقة أن كل شخص أو فرد لابد أن يكون له دور يحدد هويته ومكانته ويتصرف من خلاله ويتكون هذا الدور من خلال المنظومة الاجتماعية ويكتسب قوته من خلال توقعات الآخرين التي يكون لها دائماً تأثير فعال في تحديد الأدوار

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

■ نظرية الاتصال : Communication theory

وعن طريق الاتصال بمختلف أشكاله نستطيع أن نؤثر ونتأثر بالآخرين ، وبلا شك أن الاتصال الفعال هو أحد الوسائل الناجحة التي يستطيع الشخص استخدامها من أجل التفاعل مع الآخرين . أما عدم نجاح الاتصال ، أو عدم وضوحه ، فقد يؤدي إلى انعدام التفاهم الذي ربما كذلك قد يؤدي إلى اللجوء للعنف كوسيلة عندما تتعطل الوسائل الأخرى .

■ نظرية غياب الردع : Deterrence theory

وتؤكد هذه النظرية أن العنف يتزايد عندما لا يكون هناك عقوبة على مرتكبه، سواء كانت هذه العقوبة قانونية أو اجتماعية . وتنطلق هذه النظرية من فكرة هيرتشي (Hirsch) أن الكائن الإنساني بطبيعته يولد وهو يحمل سلوكاً غير اجتماعي بما في ذلك إيذاء الآخرين والاعتداء عليهم.

ثامناً: الإجراءات المنهجية :

١- نوع الدراسة

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى توفير المعلومات عن الناس وظروفهم وبيئاتهم ووصف وشرح العلاقات بين الظواهر والأحداث. (pruce A, 2001:131) كما تعتمد الدراسات الوصفية على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها ونصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم بها الباحث. (عبد الباسط ، ١٩٧٥ : ١٨١) والدراسة الراهنة تسعى إلى وصف واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة العنف الأسري كأحد المشكلات التي يعاني منها المجتمع العربي السعودي ، وذلك من خلال لجان الحماية الاجتماعية .

٢- إستراتيجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على إستراتيجية المسح الاجتماعي بالحصص الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بلجان الحماية الاجتماعية في مناطق المملكة العربية السعودية .

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

٣- أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثتان في دراستهما علي إستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين و الأخصائيات الاجتماعيات الذين يعملون في لجان الحماية الاجتماعية بمناطق المملكة العربية السعودية ، اتبعت فيها الباحثتان خطوات تصميم الاستمارة، واشتملت هذه الاستمارة علي مجموعة من البنود الأساسية وهي:

أولاً: البيانات الأولية

ثانياً: وصف لظاهرة العنف الأسري من و جهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في لجان الحماية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية وتشمل الفئات المعرضة للعنف ، أنواع العنف ، الأسباب المؤدية إلي العنف الأسري .

ثالثاً: ممارسة الخدمة الاجتماعية في مواجهة ظاهرة العنف الأسري .

ويشمل البرامج والأنشطة التي تمارس لمواجهة ظاهرة العنف الأسري و أهداف الممارسة ، أنساق العملاء الذين يتم التعامل معهم ، التقنيات المهنية المستخدمة عند التعامل مع ظاهرة العنف الأسري ، الأدوار المهنية التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون لمواجهة ظاهرة العنف الأسري ، الوسائل والأدوات المستخدمة عند التعامل مع ظاهرة العنف الأسري ، الموجهات النظرية التي يتم الاعتماد عليها عند التعامل مع ظاهرة العنف الأسري .

رابعاً: المعارف التي يحتاج إليها الأخصائيين الاجتماعيين لتفعيل دورهم في مواجهة مشكلة العنف الأسري.

خامساً: المعوقات التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عند التعامل مع ظاهرة العنف الأسري .

* صدق وثبات الأداة

تحققت الباحثتان من صدق الاستمارة عن طريق الصدق الظاهري بعرضها علي عدد من المحكمين، كما قامتا بحساب ثبات الاستمارة باستخدام معامل

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

كرونباخ و كان = ٠,٨٧ ، لحساب صدق الاستمارة من الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكان = ٠,٩٣ .

٤- مجالات الدراسة

تحدد مجالات الدراسة في :

أ- المجال البشري وعينة الدراسة

يتحدد المجال البشري لهذه الدراسة في الأخصائيين الاجتماعيين و الأخصائيات الاجتماعيات العاملين في لجان الحماية الاجتماعية و تعتبر عينة الدراسة الحالية من العينات العمدية ، حيث اشتملت العينة علي ٢٦,٥ % من الذكور و ٧٣,٥ % من الإناث و تنوعت أعمار عينة الدراسة حيث ٥٢,٩ % من أفراد العينة يقعون في المرحلة العمرية من ٣٥ سنة فأكثر ، بينما ٤٧,٠٥ % من العينة يقعون في المرحلة العمرية من ٢٥ إلي أقل من ٣٥ سنة ، كما أن ٥٨,٨ % من أفراد العينة من غير المتخصصين في الخدمة الاجتماعية ، بينما ٤١,٢ % فقط من أفراد العينة من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية . و أن ٥٢,٩ % لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات ، في حين أن ٢٩,٤ % لديهم خبرة ما بين ٥ إلي أقل من ١٠ سنوات ، بينما ١٧,٧ % لديهم خبرة أكثر من ١٠ سنوات . وفيما يتعلق بعدد الدورات التي حصل عليها أفراد العينة فنجد أن ٤٤,١ % حصلوا علي دورة واحدة و أن ٢٠,٦ % حصلوا علي دورتين ، بينما ٣٥,٣ % حصلوا علي ثلاث دورات فأكثر ، و أن ٥٠ % من الأخصائيين و الأخصائيات استفادوا منها استفادة عالية و أن ١٧,٦٥ % كانت استفادتهم متوسطة ، بينما ٣٢,٣٥ % كانت استفادتهم من هذه الدورات منخفضة.

ب- المجال المكاني

تحدد المجال المكاني للدراسة الحالية في لجان الحماية الاجتماعية بجميع مناطق المملكة العربية السعودية.

ج- المجال الزمني

وهي فترة جمع البيانات من الميدان وكانت من بداية شهر يناير حتى نهاية شهر مايو ٢٠١٠م

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

٥- المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة
تم معالجة البيانات و استخراج النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، و تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :
الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل الارتباط. و اختبار "T- test.

تاسعاً : نتائج الدراسة

أ- النتائج المتعلقة بالإحالة على تساؤلات الدراسة :

التساؤل الأول: ما الفئات الأكثر تعرضاً للعنف داخل الأسرة السعودية؟
أوضحت نتائج الدراسة الميدانية في جدول رقم (١) إلى أن العنف الزوجي تجاه الزوجة احتل المرتبة الأولى بمتوسط ٢,٨٢، في حين أن العنف الزوجي تجاه الزوج احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط ١,٥٦، وقد تشير هذه النتيجة إلى سيادة ثقافة المجتمع الذكوري في المجتمع السعودي.
كذلك تشير النتائج إلى أن العنف الأب تجاه البنات احتل المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٧١، في حين أن العنف الأخوة الذكور تجاه أخواتهن الإناث قد احتل المرتبة العاشرة بمتوسط ١,٧١ والتي تمثل ما قبل الأخيرة وقد تشير الفروق بين الأب والأبناء إلى الاختلاف في ثقافة الأجيال، وإلى أثر التعليم ووسائل الإعلام وكذلك حقوق الإنسان وتأكيد دور المرأة في المجتمع. أما العنف تجاه بعض الفئات الخاصة مثل الأشخاص المسنين أو المعاقين المسنين فقد احتل مراتب متأخرة مقارنة بغيره من أنماط العنف الأسري.
ويمكن تفسير ذلك في ضوء الموروث الثقافي والاجتماعي والنزعة الدينية نحو الاهتمام بالفئات العاجزة . كما أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن المتوسط العام للفئات المعرضة للعنف قد بلغ (٢,١٣) مما يوضح موافقة أفراد العينة إلى حد ما على تعرض الفئات السابقة في مجملها للعنف الأسري.

التساؤل الثاني: ما أنواع العنف الذي يتعرض له أحد أفراد الأسرة؟

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

أشارت نتائج الدراسة كما ورد بجدولي رقم (٢) ، (٣) إلى أن بعض أنواع العنف احتل المرتبة الأولى وتحديدًا الإهمال و ذلك بمتوسط (٢,٤٦) و الذي أخذ عدة صور منها بالترتيب: التقصير بالواجبات الأسرية ، التقصير بالمصروفات الشخصية ، عدم الالتزام بالارتباطات الأسرية و عدم توفير الاحتياجات الأساسية و عدم الاهتمام بالمشاعر و أخيراً تجاهل الرعاية الوالدية . وقد يرجع ذلك لبعض المفاهيم الخاطئة التي تمنع الزوج من البوح بالدفء العاطفي نحو الزوجة أو الأبناء فبعض الرجال لا يعبرون عن مشاعرهم تجاه زوجاتهم و أبنائهم . يليه في الترتيب العنف الجسدي (البدني) و ذلك بمتوسط ٢,٣٩ والذي يتمثل بالترتيب في : الضرب باليد ، اللكمات والركل بالرجل و الحرق بالنار و أخيراً العض بالأسنان ، و قد يرجع ذلك إلى ثقافة المجتمع الذكورية التي تسمح للرجل بضرب المرأة بحجة تأديبها أو إصلاحها. بينما احتل العنف النفسي المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٣٢ وجاءت بالترتيب كما يلي : تهيش للدور الاجتماعي داخل الأسرة ، الطرد من المنزل، الإهانة أمام الآخرين ، الهجر ، التهديد بالطلاق ، المنع من زيارة الأقارب و أخيراً المنع من تكوين علاقات مع الجيران و الأصدقاء و قد يرجع ذلك إلى أن المرأة غالباً لا تلجأ إلى لجان الحماية الاجتماعية في كل حالات العنف النفسي إلا إذا كان الطرد من المنزل أما ماعدا ذلك فهي تستطيع التكيف معه . في حين احتل العنف الجنسي المرتبة الأخيرة و ذلك بمتوسط ٢,٠١ ومن أهم صورته بالترتيب ما يلي: طلب ممارسات غير مشروعة، مشاهدة أفلام جنسية و الإكثار على المعاشرة ، و قد يرجع احتلال هذا النوع من العنف المرتبة الأخيرة لطبيعة المجتمع السعودي المحافظ الذي قد تخجل فيه المرأة من الحديث في مثل هذه الأمور ، كما يمكن تفسير ذلك في ضوء المحذورات في الشرعية الإسلامية حيث يحرم الدين تلك الممارسات غير المشروعة.

كما أشارت النتائج في مجملها إلى أن المتوسط العام لأنواع العنف الأسري هو (٢,٣٠) مما يشير إلى موافقة أفراد العينة إلى حد ما على تعرض

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

أفراد الأسرة السعودية (الذين لجأوا للجان الحماية الاجتماعية) لهذه الأنواع من العنف الأسري .

التساؤل الثالث : ما الأسباب المؤدية إلى العنف الأسري ضد المرأة؟
تبين من نتائج جدول رقم (٤) أن الدرجة للمتوسط العام للأسباب المؤدية للعنف الأسري بلغت (٢,٥٠) والتي تشير إلى موافقة عينة الدراسة من الأخصائيين و الأخصائيات الاجتماعيات علي أن هذه الأسباب هي الأسباب الفعلية التي تؤدي إلى ممارسة العنف الأسري في المجتمع السعودي وذلك من واقع ممارستهم المهنية للخدمة الاجتماعية مع حالات العنف الأسري .
كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن " تعاطي الكحول والمخدرات " هو السبب الرئيس في حدوث العنف الأسري حيث احتل المرتبة الأولى في الأسباب وذلك بمتوسط ٢,٨٨ ، وجاء في المرتبة الثانية

" عدم وجود قوانين صارمة للحماية من العنف " بمتوسط ٢,٧٤ ، وفي المرتبة الثالثة جاء سبب "غياب ثقافة الحوار داخل الأسرة " و " ثقافة التنشئة الاجتماعية في تمييز الذكور عن الإناث " بمتوسط ٢,٧١ ، و يليها " ثقافة المجتمع في تهميش دور المرأة " و " كثرة الضغوط المجتمعية على الأسرة " بمتوسط ٢,٦٨ وفي المرتبة الخامسة " عدم احترام رأي المرأة " بمتوسط ٢,٦٥ و نجد أن هذه الأسباب التي أخذت المراتب الأولى تتنوع ما بين أسباب ترجع للشخص المعنف نفسه و أسباب ترجع إلى التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة و أسباب أخرى ترجع إلى ثقافة المجتمع و عدم وجود قوانين صارمة تجرم العنف الأسري و تحمي المعنفين ، أما عن الأسباب الأخرى فقد احتلت مراتب متأخرة ومنها : " شعور الزوج بالغيرة المرضية " في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط ٢,٢٨ و " مرض أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن " في المرتبة السادسة عشر بمتوسط ٢,٠٠ و أخيراً " مرض أحد أفراد الأسرة بمرض معدي " بمتوسط ١,٨٢ .

التساؤل الرابع : ما واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الوقاية والعلاج لمشكلة العنف الأسري؟

و الذي يتم الإجابة عليه من خلال الإجابة علي التساؤلات الفرعية التالية :

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

أ- ما البرامج و الأنشطة التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في الوقاية و العلاج لمشكلة العنف الأسري ؟

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية بجدول رقم (٥) أن برامج التوعية والإرشاد قد احتلت المرتبة الأولى عند تعامل الأخصائي الاجتماعي مشكلة العنف الأسري وذلك بنسبة ٩١% ، في حين جاء في المرتبة الثانية استخدام البرامج العلاجية للتعامل مع مشكلة العنف الأسري و ذلك بنسبة ٧٩,٤% يليها البرامج الايوائية بنسبة ٦١,٨% ، بينما جاء في الترتيب الأخير المعونات الاقتصادية بنسبة ٤٧,١% . و قد يرجع ذلك إلى تركيز لجان الحماية الاجتماعية علي الدور التوعوي و الإرشادي .

ب- ما أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلة العنف الأسري ؟

أشارت نتائج الدراسة الميدانية بجدول رقم (٦) إلى أن الأهداف الأساسية التي يسعى الأخصائي الاجتماعي إلى تحقيقها عند التعامل مع مشكلة العنف الأسري تتحدد في " مساعدة الأسرة على إدراك وتحديد المشكلة " بمتوسط ٣ في المرتبة الأولى ، وهدف " التدخل المهني مع الأسرة لعلاج المشكلة " بمتوسط ٢,٩١ في المرتبة الثانية ، في حين أن هدف " عقد ندوات توعية لتصحيح مفاهيم المجتمع الخاطئة عن المرأة " قد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط ٢,٤٥ مما يدل على صعوبة تغيير ثقافة المجتمع . أما الأهداف الأخرى فقد احتلت مراتب متوسطة كتنمية الإمكانيات واستثمار الطاقات الكامنة في الأسرة لمواجهة مشكلة العنف الأسري و عقد ندوات لتوعية المجتمع بمشكلة العنف الأسري و الآثار المترتبة عليها وقد يرجع السبب في ذلك إما للقصور المعرفي في أساليب تحقيق تلك الأهداف، أو لعدم تقبل الأسرة لمثل تلك النوعية من الأهداف بسبب نقص الوعي .

ج- ما نوعية الأساق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع مشكلة العنف الأسري ؟

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية بجدول رقم (٧) أن هناك تنوع في الأنساق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع مشكلة العنف الأسري ، حيث بلغ المتوسط العام لهذا البعد

(٢,٤٢) . إلا أن أنساق التدخل المهني على المستوى الأصغر قد احتلت المراتب الأولى في عملية التدخل المهني حيث جاءت تلك الأنساق حسب تسلسلها التنازلي على النحو التالي : نسق الزوجان بمتوسط ٢,٨٢ ، نسق الفرد بمتوسط ٢,٧٦ ، نسق الأسرة بمتوسط ٢,٦٥ . في حين احتل تعامل الأخصائي الاجتماعي على المستوى الأكبر مثل : التعامل مع نسق شبكة العلاقات الاجتماعية بمتوسط ٢,٢٩ و التعامل مع نسق المنظمات الاجتماعية بمتوسط ٢,٢١ و التعامل مع نسق المجتمع القومي بمتوسط ٢,١٢ ، المراتب الأخيرة في التدخل المهني و التعامل مع مشكلة العنف الأسري ، و يشير ذلك إلى تركيز الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية على التعامل مع المستويات الصغرى للممارسة، و قد يرجع ذلك إلى ضعف مهارات الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة العنف الأسري على مستوى المجتمع القومي أو المحلي كما قد يرجع ذلك إلى أنظمة وقوانين ولوائح المؤسسات المجتمعية التي قد تحد من دور الأخصائي الاجتماعي في التدخل المهني مع هذا المستوى من أنساق التعامل مع المشكلة . هذا بالإضافة إلى أن التوزيع الجغرافي و المسافات الكبيرة بين مناطق و محافظات و مدن المملكة العربية السعودية قد يُضعف من قدرة الأخصائي الاجتماعي على التعامل مع مشكلة العنف الأسري على المستوى الأكبر (الأنساق الكبرى) .

د- ما الأساليب المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع مشكلة العنف الأسري ؟

أشارت نتائج الدراسة كما ورد بجدول رقم (٨) أن المتوسط العام لاستخدام الأخصائي الاجتماعي للأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية عند التعامل مع مشكلة العنف الأسري بلغ (٢,٥٧٠) مما يشير إلى تنوع وتعدد الأساليب

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع مشكلة العنف الأسري.

حيث أوضحت النتائج أن "أسلوب الإقناع" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط ٢,٧٩ ، يليه في المرتبة الثانية أسلوب "الاتصال المباشر و تكوين البصير" بمتوسط ٢,٧٤ ، ثم جاء في المرتبة الثالثة " حل المشكلة" بمتوسط ٢,٦٨ و تتفق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة في أنساق التعامل التي كان يركز فيها الأخصائي الاجتماعي على التعامل مع المستوى الأصغر مثل نسق الفرد أو نسق الزوجين أو نسق الأسرة وهذه الأنساق يتناسب معها أكثر أسلوب الإقناع و الاتصال المباشر و تكوين البصير و حل المشكلة ، في حين احتلت الأسلوب "التمكين" و "الضغط على المؤسسات لتوفير خدمات" و "التعاطف" المراتب الأخيرة من استخدام الأخصائي الاجتماعي لها عند التعامل مع مشكلة العنف الأسري. وقد يرجع ذلك إلى القوانين واللوائح المنظمة للمؤسسات التي يعمل فيها الأخصائي الاجتماعي و التي قد تحد من استخدام الأخصائي لهذه الأساليب.

هـ- ما الأدوار المهنية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع مشكلة العنف الأسري ؟

بينت النتائج في جدول رقم (٩) تنوع الأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع مشكلة العنف الأسري حيث بلغ متوسط الدرجات على هذا البعد (٢,٦٦) .

حيث جاء دور الأخصائي الاجتماعي كمعالج في المرتبة الأولى و ذلك بمتوسط ٢,٩٢ و يتفق ذلك مع طبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي في لجان الحماية الاجتماعية التي تركز في المقام الأول على علاج حالات العنف التي تم الإبلاغ عنها للجان الحماية ، كما جاء دور الأخصائي الاجتماعي كمساعد في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٨٥ ، و في المرتبة الثالثة جاء دور الأخصائي الاجتماعي كميسر و مسهل حصول العملاء على الخدمات و ذلك بمتوسط ٢,٨٤ ، و في المرتبة الرابعة كان دور الوسيط بمتوسط ٢,٨١ ، ثم توالى أدوار الخبير ، و المنسق ، و معلم المهارات ، و المخطط و

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

المقوم ، في حين جاء في المرتبة الأخيرة دور المدافع و ذلك بمتوسط منخفض قدره ٢,٢ ، و يشير ذلك إلى عدم ممارسة الأخصائي الاجتماعي لأدوار المدافعة و السعي إلى إحداث تغيير في المؤسسات الاجتماعية و أنظمتها لصالح العملاء و يتفق ذلك مع ما تم التوصل إليه من نتائج في محدودية دور الأخصائي الاجتماعي في تدخله المهني على مستوى الوحدات الكبرى ، كما قد يكون لنظام مركزية الإدارة دور كبير في الحد من أدوار الأخصائي الاجتماعي على مستوى الوحدات الكبرى.

و- ما الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع

مشكلة العنف الأسري ؟

أشارت نتائج الدراسة بجدول (١٠) إلى أن الزيارات تعد بمثابة الأداة الأكثر استخداماً عند التعامل مع حالات العنف الأسري و ذلك بمتوسط ٢,٨٢ ، ثم المقابلات في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٧٤ ، فالمناقشات الجماعية في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٦٥ و يتفق ذلك مع نوعية الأساق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي ، كما يتفق مع طبيعة الدور الذي يمارسه (معالج - مساعد - ميسر...) ، بينما يروا أن " التسجيل " والوسائل السمعية والبصرية " و" التحويل " هي الوسائل الأقل فعالية في التعامل مع العنف الأسري حيث جاءت في المراتب الأخيرة من استخدام الأخصائي الاجتماعي لها.

ز- ما الموجهات النظرية التي يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي عند

تعامله مع مشكلة العنف الأسري ؟

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية بجدول (١١) أن نموذج حل المشكلة يعتبر من أكثر المداخل النظرية التي يعتمد عليها الأخصائي عند التعامل مع حالات العنف الأسري حيث جاء في المرتبة الأولى بمتوسط ٢,٨٥ ، يليه في المرتبة الثانية استخدام نموذج العلاج الأسري بمتوسط ٢,٧٦ ، ثم في المرتبة الثالثة نموذج العلاج السلوكي بمتوسط ٢,٦٨ ، بينما جاء في المرتب الأخيرة استخدام الأخصائي للمدخل الايكولوجي بمتوسط ٢,١٢ و

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

نظرية الأساق بمتوسط ٢,٠٣ و قد يرجع ذلك إلى تركيز الأخصائي الاجتماعي في تعامله على الوحدات الصغرى .

التساؤل الخامس : ما المعارف التي يحتاج إليها الأخصائي الاجتماعي لتفعيل دوره في مواجهة مشكلة العنف الأسري ؟

أظهرت النتائج بجدول (١٢) حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلى مجموعة من المعارف لتفعيل دورهم في مواجهة مشكلة العنف الأسري حيث جاء في مقدمة هذه المعارف حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلى " معارف ترتبط بالسلوك الإنساني " بمتوسط ٢,٩١ يليها في المرتبة الثانية " معارف ترتبط بالاضطرابات النفسية " و " معارف ترتبط بالعنف " وذلك بمتوسط ٢,٨٥ ، أما حاجتهم إلى " معارف ترتبط بالصراع النفسي " و " معارف ترتبط بأساليب التنشئة الاجتماعية " جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٨٢ ، بينما " المعارف المرتبطة بثقافة المجتمع " و " المعارف المرتبطة بتطور مراحل النمو الإنساني " جاءت في المرتبة الأخيرة ويرجع ذلك لأن كل الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة من المجتمع السعودي فهم علي دراية كاملة بثقافة مجتمعهم ، بالإضافة إلى أنهم من خريجي الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع و علم النفس وهذه التخصصات لديها معرفة بمراحل تطور الإنسان .

التساؤل السادس : ما المعوقات التي تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية عند التعامل مع مشكلة العنف الأسري ؟

بتحليل استجابات عينة الدراسة لهذا السؤال المفتوح الخاص بالمعوقات جاءت النتائج كما يلي:

- المعوقات الخاصة بممارسي الخدمة الاجتماعية و كانت مرتبة كما يلي :

عدم وجود دورات تدريبية كافية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في لجان الحماية الاجتماعية بنسبة ١,١٧ ٪ ، عدم وجود أخصائيين اجتماعيين مؤهلين للعمل علي مواجهة العنف الأسري بنسبة ٣٨,٢٤ ٪ ، ضعف خبرة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بلجان الحماية الاجتماعية ، و غموض الدور لدي بعض الأخصائيين الاجتماعيين بنسبة ١٧,٦٥ ٪ و

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

أخيراً ضعف الإعداد النظري و العملي للأخصائيين الاجتماعيين بنسبة ١٤,٧ %

- المعوقات التي ترجع إلى المعتد (المعتدى عليه) وجاءت مرتبة كما يلي:

خوف الضحية من المعتدي مما يؤدي إلى عدم استكمال إجراءات حل المشكلة و كانت بنسبة عالية و صلت إلى ٥٠ % ، ضعف شخصية المعتدى عليه و عدم الوعي بالحقوق بنسبة ٤١,١٨ % ، عدم الإفصاح عن كل جوانب مشكلة العنف الأسري ٣٢,٣٥ % ، ضعف وعي المعتدى عليه بدور الأخصائي الاجتماعي و فقد الثقة في الدور الذي تقوم به لجان الحماية الاجتماعية في مواجهة مشكلة العنف الأسري بنسبة ٢٩,٤١ % ، و أخيراً عدم تعاون المعتدى عليه مع مقدمي الخدمات في لجان الحماية الاجتماعية بنسبة ٢٣,٥٣ %.

- معوقات خاصة بلجان الحماية الاجتماعية في التعامل مع مشكلة العنف الأسري و كانت كما يلي:

عدم وجود إجراءات واضحة و لوائح و قوانين تنظم سير العمل في التعامل مع مشكلة العنف الأسري و كانت بنسبة ٣٥,٢٩ % ، عدم وجود تنسيق بين لجان الحماية الاجتماعية و الجهات الأخرى المعنية بمواجهة مشكلة العنف الأسري بنسبة ٢٣,٥٣ % ، بطء إجراءات حل المشكلة و البيروقراطية في العمل بنسبة ٢٦,٤٧ % ، عدم كفاية عدد لجان الحماية الاجتماعية المنتشرة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية بنسبة ٢٠,٥٩ % ، عدم كفاية الصلاحيات المخصصة للمؤسسة مما يتسبب في ضعف القدرة على مواجهة مشكلة العنف الأسري بنسبة ١٧,٦٥ % ، و أخيراً ضعف الموارد المالية و الإمكانيات المخصصة لمواجهة مشكلة العنف الأسري من خلال لجان الحماية الاجتماعية و قلة عدد دور الإيواء المتاحة و ذلك بنسبة ١٤,٧١ % .

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

- معوقات ترجع للمجتمع و جاءت كما يلي:

ثقافة المجتمع و ما تحمله من عادات و تقاليد و أساليب تنشئة اجتماعية وسيادة الثقافة الذكورية تؤدي إلى انتشار ظاهرة العنف الأسري و العنف ضد المرأة بنسبة ٨٢,٣٥ % و هي نسبة عالية مما يؤكد على الدور الكبير الذي تسهم به ثقافة المجتمع السعودي في انتشار ظاهرة العنف الأسري ، وقد يكون الإسهام الأكبر في عدم انتشار و حل هذه المشكلة هو تغيير ثقافة المجتمع و العادات و التقاليد السائدة خاصة في نظرتها إلى المرأة ، ثم جاء معوق " عدم وجود قوانين صارمة تجرم العنف الأسري " بنسبة ٢٩,٤١ % ، عدم وعي المجتمع بالدور الذي تقوم به لجان الحماية الاجتماعية في مواجهة ظاهرة العنف الأسري بنسبة ٢٦,٤٧ % ، عدم وعي المجتمع بالمخاطر و الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة العنف الأسري بنسبة ٢٣,٥٣ % ، و أخيراً " ضعف وعي أفراد المجتمع بحقوقهم خاصة الأطفال و النساء " و " عدم الشفافية في الإعلان عن حالات العنف الأسري " و ذلك بنسبة ١٤,٧١ %.

ج - النتائج المتعلقة باختبار فروض الدراسة
الفرض الأول

" من المتوقع وجود علاقة دالة إحصائية بين الخصائص الشخصية لعينة الدراسة و الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لمواجهة ظاهرة العنف الأسري "

١- الفروق بحسب النوع :

اتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أبعاد أنساق الممارسة المهنية ، وبعد التكنيكات المهنية المستخدمة من قبل الأخصائيين الاجتماعيين ، و بعد الموجهات النظرية التي يعتمد عليها الأخصائي النفسي في التعامل مع مشكلة العنف الأسري ، وذلك لصالح الإناث و عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور والإناث في بقية أبعاد الممارسة المهنية .

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

٢- الفروق بحسب السن :

اتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة في الأبعاد الثمانية للممارسة المهنية وذلك بحسب متغير السن .

٣- الفروق بحسب التخصص :

اتضح من جدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة في أبعاد الممارسة المهنية وذلك بحسب متغير التخصص.

٤- الفروق باختلاف الخبرة في ميدان العمل:

بين جدول (١٦) أن قيم (ف) غير دالة في كافة أبعاد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الممارسة المهنية بحسب سنوات الخبرة في ميدان العمل.

٥- الفروق باختلاف عدد الدورات التدريبية :

أشار جدول (١٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الأخصائيين الاجتماعيين الذين تلقوا دورة ، دورتين ، ثلاث دورات تدريبية فأكثر في الممارسة المهنية فيما يتعلق ببعد الموجهات النظرية فقط والتي يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي في تعامله مع مشكلة العنف الأسري . وبإجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار " شيفيه" كانت الفروق غير دالة إحصائياً ، حيث بلغت متوسطات الدرجات في هذا البعد للأخصائيين الاجتماعيين الذين تلقوا وعلى التوالي (دورة ، دورتين ، وأكثر من ثلاث دورات تدريبية) في الممارسة المهنية هي (٢٣,٣٣٣ ، ٢٦,٨٥٧ ، ٢٦,٤١٠) وهي متوسطات متقاربة إلى حد بعيد لذا لم تظهر أية فروق دالة بين المتوسطات الثلاثة . ، بينما لم تكن بقية الفروق دالة إحصائياً وذلك بحسب عدد الدورات التي تلقاها الأخصائي الاجتماعي.

٦- الفروق بحسب درجة الاستفادة من الدورات التدريبية:

كما أشار جدول (١٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٢٣) بين درجة إستفادة (منخفضة ، متوسطة ، عالية) الأخصائيين

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

الاجتماعيين في الممارسة المهنية فيما يتعلق ببعد التكتيكات المهنية المستخدمة من قبلهم عند التعامل مع مشكلة العنف . وبإجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار " شيفيه" كانت الفروق دالة إحصائياً بين مجموعة ذوي الاستفادة العليا والمتوسطة فقط لصالح المجموعة صاحبة الاستفادة العليا حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة في بعد التكتيكات المهنية المستخدمة من قبلهم عند التعامل مع مشكلة العنف (٢٣,٠٠ ، ٢٠,٨٣ ، ٢٤,٧٠٥) على التوالي . بينما لم تكن بقية الفروق دالة إحصائياً وذلك بين الأبعاد الأخرى للممارسة المهنية بحسب درجة الاستفادة العملية التي يستشعرها التي الأخصائي الاجتماعي.

الفرض الثاني

" من المتوقع عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مناطق المملكة العربية السعودية في ممارسة الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلة العنف الأسري "

حيث تم تقسيم مناطق المملكة إلى خمسة مناطق هي (الغربية ، الشرقية ، الوسطى ، الجنوبية ، الشمالية) . وهنا جاءت النتائج كما ورد بجدول (١٩) أن قيم (ف) غير دالة في كافة أبعاد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الممارسة المهنية بحسب المناطق في المملكة العربية السعودية.

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

عاشراً : التصور المقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكلة العنف الأسري

قبل عرض التصور المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلة العنف الأسري سواء من أجل العلاج أو الوقاية ، لابد من عرض مجموعة الاعتبارات يجب مراعاتها لنجاح هذا التصور ، وهي كما يلي :

١- إنشاء عدد من المؤسسات الحكومية والأهلية التي تهتم بمواجهة المشكلات التي تعاني منها الأسرة السعودية و منها مشكلة العنف الأسري و ما يترتب عليها من مشكلات أخرى .

٢- زيادة كفاءة و فعالية المؤسسات الحكومية والأهلية القائمة في المجتمع و تحقيق الشراكة بينهما للوصول إلى جودة عالية في الخدمات المقدمة للأسرة لمواجهة مشكلاتها و منها مشكلة العنف الأسري

٣- تنمية الوعي المجتمعي بأهمية و دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات الأسرة السعودية و منها مشكلة العنف الأسري .

٤- سن القوانين و التشريعات التي تجرم ظاهرة العنف و تقضي بعقوبات رادعة لمرتكبي العنف .

٥- تنمية و عي المجتمع و المرأة بقيمة المرأة و بحقوقها الاجتماعية و الاقتصادية .

٦- الجودة في إعداد الأخصائي الاجتماعي و إكسابه العديد من المعارف و الخبرات و المهارات التي تمكنه من التعامل مع المشكلات المجتمعية و الأسرية و منها العنف الأسري .

٧- زيادة الوعظ و الإرشاد الديني .

٨- وجود خط ساخن لجهات استشارية تقدم النصيحة و المساعدة للأسر التي تعاني من عنف أسري

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

٩- مراجعة بعض الشروط التي تعتمد عليها بعض المؤسسات الاجتماعية و الحقوقية في إثبات العنف الأسري علي الضحية ، حيث أن ذلك يُشكل صعوبة في عملية الإبلاغ و إتمام عملية العلاج .

١- الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح :

أ- نتائج الدراسات السابقة

ب- نتائج الدراسة الحالية

ج- الإطار النظري للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتي تستند عليه الدراسة بالإضافة إلي النظريات العلمية المفسرة لظاهرة العنف الأسري .

د- الموجهات النظرية وتشمل :

نموذج حل المشكلة - نموذج العلاج الأسري - نموذج العلاج السلوكي - نموذج الدور الاجتماعي - نموذج الإدراكي المعرفي - نموذج التركيز علي المهام - مدخل العلاج الجماعي - نظرية الأنساق - نظرية الاتصال - بالإضافة إلي النظريات المفسرة للعنف الأسري .

٢- أهداف التصور

يهدف التصور إلي صياغة مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية من منظور المدخل الشمولي للتعامل مع مشكلة العنف الأسري .

٣- أنساق العمل المهني عند التعامل مع مشكلة العنف الأسري

- النسق المسئول عن التغيير : وهو الأخصائي الاجتماعي كممارس عام و المؤسسة او المنظمة التي يعمل بها .

- نسق العميل : هو النسق الذي يعاني من المشكلة و يحتاج إلي المساعدة فقد يكون (فرداً ، أسرة ، أو جماعة المحيطين بالأسرة ، المجتمع المحلي لانتشار مشكلة العنف الأسري)

- النسق المستهدف : هو الشخص أو الأشخاص المحتاجون إلي تغيير فقد يكون (أحد أفراد الأسرة - أو الأسرة ككل - ثقافة و اتجاهات المجتمع)

- نسق العمل أو الفعل : هم الأشخاص الذين يتعامل بهم الأخصائي من أجل إحداث تغيير في العميل

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

- نسق المشكلة : و هي مشكلة العنف الأسري

٤- الإستراتيجيات والتكتيكات التي يعتمد عليها التصور من الاستراتيجيات :

أ- إستراتيجية تغيير السلوك

- تغيير السلوكيات السلبية للشخص المعنف تجاه الضحية التي وقع عليها العنف .

- إيجاد نوع من السلوك الايجابي لدى أفراد الأسرة عند التعامل مع بعضهم البعض .

- تغيير الاتجاهات والسلوكيات السلبية لدى أفراد المجتمع تجاه المرأة .

ب- إستراتيجية العلاج التعليمي

- تنمية إدراك ووعي المجتمع بمخاطر انتشار ظاهرة العنف الأسري و تأثيرها علي تماسك الأسرة و استقرار المجتمع .

- تقوية و تمكين الضحية التي وقع عليها العنف لحل مشكلاتها

- تعليم الولدان طرق التنشئة الاجتماعية السليمة و أساليب المعاملة الوالدية المعتدلة و مهارات حل المشكلة دون اللجوء إلى العنف .

ج- إستراتيجية الإقناع

- تسهيل عملية الاتصال بين أفراد الأسرة .

- تنمية ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة .

- تعديل اتجاهات المجتمع نحو المرأة وعدم تهमيشها في جميع مناسبات الحياة و ذلك في ضوء تعاليم الدين الإسلامي .

ومن الأساليب الفنية والأدوات المستخدمة : تكوين البصرة - العلاقة

المهنية - التعليم والتدريب - الاتصال المباشر - المناقشة الجماعية -

العمل المشترك - المقابلة بأنواعها - الندوات - المحاضرات - المؤتمرات

- بالإضافة إلى استخدام الكتيبات و النشرات التوعوية عن العنف الأسري .

٥- أدوار المنظم الاجتماعي

- دور جامع ومحل ومنظم و مفسر المعلومات عن مشكلة العنف الأسري

سواء علي نطاق الأسرة أو علي نطاق انتشار الظاهرة في المجتمع .

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

- دور المعالج : لدراسة أسباب المشكلة ووضع الحلول لعلاجها.

- دور المرشد : لتوجيه النصيحة لأفراد الأسرة و تقديم الاستشارة المهنية للمسترشدين ممن يعانون من العنف الأسري

- دور الخبير : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بتقديم معلومات كافية ووافية عن المؤسسات و الخدمات التي يمكن أن تستفيد منها الأسرة ككل أو يستفيد منها الشخص الذي وقع عليه العنف (المعنف) أو الشخص القائم بالعنف (المعنف) إذا كانت لديه الرغبة في التغيير .

- دور المنسق بين البرامج والمؤسسات المعنية بمواجهة المشكلة

- دور المخطط للبرامج العلاجية و البرامج التوعوية و الإرشادية لتوعية المجتمع بالآثار المترتبة علي انتشار المشكلة .

- دور الوسيط : حيث يقوم بهذا الدور بين أفراد الأسرة التي تعاني من مشكلة العنف أو بين الأفراد الذين يعانون من العنف و المؤسسات مقدمة الخدمات الأسرية أو الإيوائية .

بالإضافة إلى دور مقدم الخدمات ، معلم المهارات ، مقوم البرامج ، والمدافع.

٥- الأجهزة التي يعمل من خلالها الأخصائي الاجتماعي

يسعى الأخصائي الاجتماعي إلى مواجهة مشكلة العنف الأسري من خلال:

لجان الحماية الاجتماعية - برنامج الأمان الأسري - منظمات حقوق

الإنسان - مؤسسات المجتمع المدني - مراكز التوجيه و الاستشارات

الأسرية .

٦- المهارات اللازمة توافرها لدى الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع مشكلة

العنف الأسري

مهارة حل المشكلة- مهارة الاتصال - مهارة تقديم المشورة - مهارة

التفاوض - بالإضافة إلى جميع المهارات الأساسية في الخدمة الاجتماعية.

حادي عشر : توصيات الدراسة

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة توصي الباحثان بما يلي :

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

- ١- نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول خطورة انتشار ظاهرة العنف بصفة عامة و العنف الأسري بصفة خاصة و ضرورة مواجهتها بالإبلاغ عنها. بالإضافة إلى تنمية الوعي لدى أفراد المجتمع باستخدام لغة الحوار في التعامل مع الآخر بدلاً من العنف
- ٢- إجراء المزيد من الأبحاث و الدراسات الاجتماعية للتعرف علي حجم الظاهرة و الأسباب المؤدية إليها و الوصول إلى برامج للتدخل المهني لمواجهتها.
- ٣- تفعيل دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الأسري و تكثيف البرامج المتعلقة بمواجهة مشكلات الأسرة عموماً و مشكلة العنف الأسري علي وجه الخصوص لما يترتب عليها من آثار سلبية علي الفرد و الأسرة و المجتمع .
- ٤- سن القوانين و التشريعات التي تعاقب علي ممارسة العنف بكافة أنواعه و أشكاله و تفعيل تنفيذ الموجود منها .
- ٥- تحقيق الشراكة بين المؤسسات الحكومية و منظمات المجتمع المدني المعنية بالأسرة و المرأة من أجل وقاية و علاج ظاهرة العنف الأسري.
- ٦- زيادة عدد لجان الحماية الاجتماعية في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية و السماح لها بالمزيد من الصلاحيات و الإمكانات المادية و المالية و البشرية و التنظيمية بما يمكنها من القيام بدور فاعل في مواجهة ظاهرة العنف الأسري عموماً و العنف الأسري ضد المرأة خصوصاً .

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

المراجع

أولا المراجع العربية

- أحمد ، فاطمة أمين (١٩٩٩) : مقياس العنف الأسري ، بحث منشور في مجلة و دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد السادس، أبريل ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- التير ، مصطفى عمر (١٩٩٧) : العنف العائلي ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
- الجبرين ، جبرين علي (٢٠٠٥) : العنف الأسري خلال مراحل الحياة ، مؤسسة الملك خالد الخيرية ، الرياض .
- الخطيب ، سلوى عبد الحميد (٢٠٠٧) : العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض ، في الخطيب ، سلوى عبد الحميد : نظرة في علم الاجتماع الأسري ، مكتبة الشقري ، الرياض .
- الدامغ ، سامي بن عبد العزيز (٢٠١٠) : الوعي والاحتياجات التدريبية والإجراءات المتبعة في المجالات المختلفة المرتبطة بظاهرة العنف والإيذاء الأسري في المملكة العربية السعودية ، برنامج الأمان الأسري الوطني ، الرياض ، المملكة العربية السعودية
- الزهراني ، أحمد بن سعيد الحريري (٢٠٠٦) : عن فعالية برنامج علاجي نفسي مقترح لخفض درجة بعض الاضطرابات النفسية التالية للصدمة دراسة تجريبية علي عينة من ضحايا العنف و الجريمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم العلوم الإدارية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية ، الرياض
- الشهراني ، عائض سعد أبونخاع (٢٠٠٩) : الخدمة الاجتماعية و دورها في مواجهة المشكلات الأسرية المعاصرة : العنف الأسري نموذجاً ، بحث منشور مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الآداب و العلوم الإنسانية - السعودية ، مجلد ١٧ عدد ٢ .
- الطيار ، فهد علي عبد العزيز (٢٠٠٥) : العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدي طلاب المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية لمدارس شرق

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

- الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
- العفيصان ، عبد الرحمن بن عبد الله (٢٠٠٦) : أثر التحول في القيم الشخصية و الأسرية علي السلوك العنيف لدي مرتكبي جرائم العنف من الشباب في مدينة الرياض ، دراسة وصفية تحليلية مطبقة علي عينة النزلاء من مرتكبي الجرائم العنيفة من الشباب في سجن الحائر بمدينة الرياض ، رسالة دكتوراه منشورة ، قسم الدراسات الاجتماعية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
- العواددة ، أمل سالم (٢٠٠٩) : العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي ، ط١ ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان بالأردن .
- العواددة ، أمل سالم (٢٠٠٢) : العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني ، دراسة اجتماعية لعينة من الأسر في محافظة عمان ، ط١ ، مكتبة الفجر ، الأردن .
- المحيميد ، علي بن محمد بن عبد العزيز (٢٠٠٨) : العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي ، دراسة ميدانية علي النساء و العاملين في المجالات المختلفة ذات الصلة بظاهرة العنف الأسري ضد المرأة بمدينة الرياض ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم العلوم الشرطية ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
- المشرف ، فريدة عبد الوهاب (٢٠٠٣) : ظاهرة العنف الأسري لدى عينة من طالبات جامعة الملك فيصل الإحساء - المملكة العربية السعودية . التربية المعاصرة - مصر ، س ٢٠ ، ع ٦٣ .
- المطيري، عبد المحسن بن عمار (٢٠٠٦) : العنف الأسري و علاقته باتحراف الأحداث لدي نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

- اليوسف ، عبد الله بن عبد العزيز و آخرون (٢٠٠٥) : العنف الأسري ، دراسة ميدانية علي مستوي المملكة العربية السعودية ، ط١ ، المركز الوطني للدراسات و التطور الاجتماعي ، وكالة الرعاية والتنمية الاجتماعية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، المملكة العربية السعودية .
- بنات ، سهيلة محمود (٢٠٠٨) : العنف ضد المرأة أسبابه ، آثاره و كيفية علاجه ، ط١ ، الأردن ، عمان ، المعتر للنشر و التوزيع .
- حسن ، عبد الباسط محمد (١٩٧٥) : أصول البحث الاجتماعي ، ط٤ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- خليفة، محروس و عبد العزيز ، إنصاف (١٩٨٧) : الخدمة الاجتماعية وأساليب الرعاية الاجتماعية رؤية نقدية للمفاهيم والممارسات، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- عبد المحمود ، عباس أبو شامة (٢٠٠٣) : جرائم العنف و أساليب مواجهتها ، ط١ ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- عبد المحمود ، عباس أبو شامة و البشري ، محمد الأمين (٢٠٠٥) : العنف الأسري في ظل العولمة ، ط١ ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، مركز الدراسات و البحوث الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- عوض، عبد الناصر (١٩٩٣) : ممارسة خدمة الفرد مع حالات العنف الأسري ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، القاهرة .
- غاتم ، عبد الله عبد الغني (٢٠٠٤) : جرائم العنف و سبل المواجهة ، ط١ ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

- منير البعلبكي (١٩٩٦): المورد، قاموس إنجليزي - عربي ، بيروت ، دار العلم للملايين .

المراجع الأجنبية

- Aygul Akyuz , Gonul Şahiner & Bilal Bakir (2008), Marital Violence: Is it a Factor Affecting the Reproductive Health Status of Women? , Published online: 29 February 2008 Springer Science & Business Media, LLC .
- Bruce A. Thyer : The Handbook of Social Work Research Methods , London : Sage publication, INC.
- Diane L. Zosky (1999) , The Application of Object Relations Theory to Domestic Violence , Clinical Social Work Journal , Vol. 27, No. 1, 55 - 69 .
- Eve Wittenberg & others (2007) , Measuring the effect of intimate partner violence on health-related quality of life: a qualitative focus group study , Health and Quality of Life Outcomes 2007, This article is available from: <http://www.hqlo.com/content/5/1/67>
- Felix C. Blumhardt (2004), Common Couple Violence : Perceptions and Practice , , Athesisi of Requirements For the Degree of Doctor of Philosophy in Social Work College of Social Work, University of South Carolina , Pro Quest Information and Learning Company , United States Code.
- Keith Farrington (1986), The Application of Stress Theory to the Study of Family Violence: Principles, Problems, and Prospects , Journal of Family Violence, Vol. 1, No. 2, 131- 147
- Laura F. Salazar , Charlene K. Baker, Ann W. Price, and Kathleen Carlin. (2003) , Moving Beyond the Individual:

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

- فريد ، قوت القلوب محمد (٢٠٠٠): تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، استراتيجيات - مهارات - أدوار، الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة .
- فهمي ، محمد سيد (١٩٩٨) : اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة العنف ضد المرأة و الدور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد الخامس ، أكتوبر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- قائد ، أيمن شريف (٢٠٠٥) : المنظمات غير الحكومية و دورها في مواجهة العنف الأسري مواجهة مستحدثة لظاهرة متغيرة ، بحث منشور في مجلة دراسات عربية في علم النفس ، المجلد الرابع ، العدد الرابع (أكتوبر) ، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع ، القاهرة .
- قاسم ، أماني محمد رفعت (٢٠٠٩) : نحو برنامج مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع حالات العنف الأسري ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد السادس و العشرون ، أبريل ، الجزء الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
- ليلة ، علي (١٩٧٦) : العنف في المجتمع المصري - تحليل اجتماعي تاريخي ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، القاهرة
- منيب ، تهاني محمد عثمان و سليمان ، عزة محمد (٢٠٠٧) : العنف لدي الشباب الجامعي ، فهرسة الملك فهد الوطنية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

المعاجم و القواميس

- مجمع اللغة العربية (١٩٩٩) : المعجم الوجيز ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

الملاحق

جداول الدراسة الميدانية

جدول رقم (١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها للفئات الأكثر تعرضاً للعنف الأسري

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
١	عنف الزوج تجاه الزوجة	-	٦	٢٨	٢,٨٢	٠,٣٨٧	١
		%	١٧,٦	٨٢,٤			
٢	عنف الزوجة تجاه الزوج	١٨	١٣	٣	١,٥٦	٠,٦٦٠	١١
		%	٥٢,٩	٨,٨			
٣	عنف الأب تجاه الأبناء من الإناث	-	١٠	٢٤	٢,٧١	٠,٤٦٢	٢
		%	٢٩,٤	٧٠,٦			
٤	عنف الأب تجاه الأبناء من الذكور	٥	١٣	١٦	٢,٣٢	٠,٧٢٧	٣
		%	١٤,٧	٤٧,١			
٥	عنف الأم تجاه أبنائها الذكور	١٣	١٧	٤	١,٧٤	٠,٦٦٦	٩
		%	٣٨,٢	١١,٨			
٦	عنف الأم تجاه بناتها	٣	٢٢	٩	٢,١٨	٠,٥٧٦	٥
		%	٨,٨	٢٦,٥			
٧	عنف الأخوة الذكور تجاه بعضهم البعض	٤	١٨	١٢	٢,٢٤	٠,٦٥٤	٤
		%	١١,٨	٣٥,٣			
٨	عنف الأخوة الذكور تجاه أخواتهن الإناث	٣	٨	٢٣	١,٧١	٠,٧٩٩	١٠
		%	٨,٨	٦٧,٦			
٩	عنف الأخوة الإناث تجاه بعضهن البعض	١٧	١٠	٧	٢,٠٦	٠,٧٧٦	٧
		%	٥٠	٢٠,٦			
١٠	عنف تجاه المعاقين في	٩	١٤	١١	٢,٠٣	٠,٧٥٨	٨

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

Examining the Effects of Domestic Violence Policies on Social Norms , American Journal of Community Psychology, Vol. 32, Nos. 3/4, 253-264 .

- Margrit Brückner (2006), Domestic Violence: Local Activities - International Issue , Social Work & Society, Volume 4, Issue 1, 69-77.
- Omar Banda (2009) , Domestic Violence Intervention Services For Families: A Grant Proposal Project . A Thesis of Master of Social Work , the Department of Social Work , California State University, Long Beach.
- Patrick Wallace Butler , (2009) ,Identifying Predictors of Behavior and Treatment Attrition In Domestic Violence Offender Treatment , A thesis of Requirements For the Degree of Doctor of Philosophy in, Social Work College of Social Work
- Peter S. Hovmand & David N. Ford (2009) , Sequence and Timing of Three Community Interventions to Domestic Violence, Am J Community Psychol , Society for Community Research and Action Published online, 261-272.
- Whitney Carlson & Christa Streit (2010), Best Interventions for Female Survivors of Domestic Violence , from an Occupational Therapy Perspective , Degree of Master of Science in Occupational Therapy, Department of Occupational Therapy, College of St. Scholastica, Duluth, MN, Pro Quest LLC.

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
	الأسرة	٢٦,٥	٤١,٢	٣٢,٤			
١١	عنف تجاه المسنين	٩	١٥	١٠	٢,٠٩	٠,٧٥٣	٦
		٢٦,٥	٤٤,١	٢٩,٤			
المتوسط العام للفئات المعرضة للعنف = ٢,١٣ المتوسط الحسابي من ٣ درجات							

جدول رقم (٢) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها لأنواع العنف الأسري

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
العنف البدني							
١	الحرق بالنار	٨	١٥	١١	٢,٠٩	٠,٧٥٣	١٣
		٢٣,٥	٤٤,١	٣٢,٤			
٢	الكسور	٦	١٥	١٣	٢,٢١	٠,٧٢٩	١١
		١٧,٦	٤٤,١	٣٨,٢			
٣	اللكمات	١	٩	٢٤	٢,٦٨	٠,٥٣٥	٢
		٢,٩	٢٦,٥	٧٠,٦			
٤	العض بالأسنان	١٢	١٢	١٠	١,٩٤	٠,٨١٤	١٥
		٣٥,٣	٣٥,٣	٢٩,٤			
٥	الضرب باليد	٢	٣	٢٩	٢,٧٩	٠,٥٣٨	١
		٥,٩	٨,٨	٨٥,٣			
٦	الركل بالقدم	٤	٣	٢٧	٢,٦٨	٠,٦٨٤	٢
		١١,٨	٨,٨	٧٩,٤			
العنف النفسي							
٧	الإهانة أمام الآخرين	٥	٨	٢١	٢,٤٧	٠,٧٤٨	٦
		١٤,٧	٢٣,٥	٦١,٨			

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
٨	معاكسة النساء	٩	١١	١٤	٢,١٥	٠,٨٢١	١٢
		٢٦,٥	٣٢,٤	٤١,٢			
٩	الجمود العاطفي بين الزوجين	٧	١٣	١٤	٢,٢١	٠,٧٧	١١
		٢٠,٦	٣٨,٢	٤١,٢			
١٠	التهديد بالطلاق	٦	٩	١٩	٢,٣٨	٠,٧٧٩	٩
		١٧,٦	٢٦,٥	٥٥,٩			
١١	الهجر	٧	٥	٢٢	٢,٤٤	٠,٨٢٤	٧
		٢٠,٦	١٤,٧	٦٤,٧			
١٢	الطرد من المنزل	٥	٧	٢٢	٢,٥٠	٠,٧٤٩	٥
		١٤,٧	٢٠,٦	٦٤,٧			
١٣	تجاهل رأي الآخر	٦	١٣	١٥	٢,٢٦	٠,٧٥١	١٠
		١٧,٦	٣٨,٢	٤٤,١			
١٤	تهميش للدور الاجتماعي داخل الأسرة	٣	٨	٢٣	٢,٥٩	٠,٦٢٧	٣
		٨,٨	٢٣,٥	٦٧,٦			
١٥	رفض خروج المرأة للعمل	٦	١٥	١٣	٢,٢١	٠,٧٢٩	١١
		١٧,٦	٤٤,١	٣٨,٢			
١٦	المنع من تكوين علاقات اجتماعية مع الجيران	٥	١٩	١٠	٢,١٥	٠,٦٥٧	١٢
		١٤,٧	٥٥,٩	٢٩,٤			
١٧	المنع من زيارة الأقارب	٤	١٣	١٧	٢,٣٨	٠,٦٩٧	٩
		١١,٨	٢٨,٢	٥٠			
١٨	المنع من تكوين علاقات اجتماعية مع الأصدقاء	٧	١٦	١١	٢,١٢	٠,٧٢٩	١٣
		٢٠,٦	٤٧,١	٣٢,٤			
العنف الجنسي							
١٩	الضرب قبل المعاشرة	١٤	١٣	٧	١,٧٩	٠,٧٧٠	١٧

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

جدول رقم (٣) يبين المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لأنواع العنف الذي يتعرض له أحد أفراد الأسرة.

الترتيب	المتوسط الحسابي	أشكال العنف الأسري
٢	٢,٣٩٨	العنف البدني
٣	٢,٣٢٢	العنف النفسي
٤	٢,٠١٢	العنف الجنسي
١	٢,٤٦٠	الإهمال
الدرجة الكلية لأنواع العنف = ٢,٣٠		

جدول رقم (٤) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والترتيب لأهم الأسباب المؤدية إلى العنف الأسري.

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
١	شعور الزوج بالغيرة المرضية	٦	١٥	١٣	٢,٨٨	٠,٣٢٧	١٥
٢	تعاطي الكحول والمخدرات	-	٤	٣٠	٢,٨٨	٠,٣٢٧	١
٣	المرض النفسي و اضطراب الشخصية	٥	٥	٢٤	٢,٥٦	٠,٧٤٦	٨
٤	تساهل المجتمع مع العنف ضد المرأة	٣	٩	٢٢	٢,٥٦	٠,٦٦٠	٨
٥	تعزيز المجتمع لسلطة الرجل علي المرأة	٣	٧	٢٤	٢,٦٢	٠,٦٥٢	٦
٦	ضعف الوعي الديني بمكانة المرأة	٤	١٠	٢٠	٢,٤٧	٠,٧٠٦	١١
٧	ثقافة المجتمع تهتمش دور	٣	٥	٢٦	٢,٦٨	٠,٦٣٨	٤

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
٢٠	الجنسية. طلب ممارسات غير مشروعة.	٩	٩	١٦	٢,٢١	٠,٨٤٥	١١
٢١	معاشرة جنسية بدون رغبة.	١٠	١٥	٩	١,٩٧	٠,٧٥٨	١٤
٢٢	عرض أفلام جنسية.	٧	١٣	١٤	٢,٢١	٠,٧٧٠	١١
٢٣	عدم المداعبة قبل الاتصال الجنسي.	١٣	١٢	٩	١,٨٨	٠,٨٠٨	١٦
الإهمال							
٢٤	عدم الالتزام بالارتباطات الأسرية	١	١٧	١٦	٢,٤٤	٠,٥٦١	٧
٢٥	عدم توفير الاحتياجات الأساسية.	٤	١١	١٩	٢,٤٤	٠,٧٠٥	٧
٢٦	التقصير بالمصروفات الشخصية	٤	١٠	٢٠	٢,٤٧	٠,٧٠٦	٦
٢٧	التقصير بالواجبات الأسرية	٣	٩	٢٢	٢,٥٦	٠,٦٦٠	٤
٢٨	عدم الاهتمام بالمشاعر	٤	١١	١٩	٢,٤٤	٠,٧٠٥	٧
٢٩	تجاهل الرعاية الوالدية	٥	١٠	١٩	٢,٤١	٠,٧٤٣	٨
المتوسط العام للعنف الأسري = ٢,٣٠ المتوسط الحسابي من ٣ درجات							

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	المرأة	٨,٨	١٤,٧	٧٦,٥			
٨	غياب ثقافة الحوار داخل الأسرة	٣	٤	٢٧	٢,٧١	٠,٦٢٩	٣
٩	عدم احترام رأي المرأة	١	١٠	٢٣	٢,٦٥	٠,٥٤٤	٥
١٠	سوء الاختيار وعدم التوافق بين الزوجين	٢	١١	٢١	٢,٥٦	٠,٦١٣	٨
١١	طريقة التنشئة الاجتماعية وتمييز الذكور عن الإناث	٢	٦	٢٦	٢,٧١	٠,٥٧٩	٣
١٢	عدم وجود فرص عمل للزوج	٢	١٤	١٨	٢,٤٧	٠,٦١٥	١١
١٣	قلة الدخل في الأسرة	٢	١٠	٢٢	٢,٥٩	٠,٦٠٩	٧
١٤	العجز عن تلبية احتياجات الأسرة	٢	١٥	١٧	٢,٤٤	٠,٦١٣	١٢
١٥	تراكم الديون على عائل الأسرة	-	١٣	٢١	٢,٦٢	٠,٤٩٣	٦
١٦	زيادة استهلاك الأسرة	٣	١٧	١٤	٢,٣٢	٠,٦٣٨	١٤
١٧	زيادة عدد الأبناء	٣	١٠	٢١	٢,٥٣	٠,٦٦٢	٩
١٨	سوء العلاقات الأسرية	٤	١١	١٩	٢,٤٤	٠,٧٠٥	١٢

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٩	عدم تفهم أحد الزوجين لدوره	٢	١٣	١٩	٢,٥٠	٠,٦١٥	١٠
٢٠	مرض أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن	١٠	١٤	١٠	٢,٠٠	٠,٧٧٨	١٦
٢١	مرض أحد أفراد الأسرة بمرض معدي	١٢	١٦	٦	١,٨٢	٠,٧١٦	١٧
٢٢	عدم توافر مؤسسات اجتماعية لمواجهة ظاهرة العنف	٧	٩	١٨	٢,٣٢	٠,٨٠٦	١٤
٢٣	نشر العنف في وسائل الإعلام	٤	١٤	١٦	٢,٣٥	٠,٦٩١	١٣
٢٤	عدم وجود قوانين صارمة للحماية من العنف	٣	٣	٢٨	٢,٧٤	٠,٦٩١	٢
٢٥	كثرة الضغوط المجتمعية على الأسرة	١	٩	٢٤	٢,٦٨	٠,٥٣٥	٤

المتوسط العام للأسباب المؤدية للعنف الأسري = ٢,٥٠

جدول رقم (٥) يبين التكرارات والنسب المئوية والترتيب للبرامج و الأنشطة التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لمواجهة مشكلة العنف الأسري

م	البرامج والأنشطة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	البرامج الدينية	١٨	٥٢,٩	٤
٢	برامج التوعية الإرشاد	٣١	٩١,٢	١

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

٣	البرامج الإيوائية	٢١	٦١,٨	٣
٤	المعونات الاقتصادية	١٦	٤٧,١	٥
٥	البرامج العلاجية	٢٧	٧٩,٤	٢

جدول رقم (٦) يبين التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي و الترتيب لأهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلة العنف الأسري.

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
١	مساعدة الأسرة على إدراك وتحديد المشكلة	ت	-	-	٣٤	٠,٠٠	١
		%	-	-	١٠٠		
٢	التدخل المهني مع الأسرة لعلاج المشكلة	ت	-	٣	٣١	٠,٢٨٨	٢
		%	-	٨,٨	٩١,٢		
٣	عقد ندوات لتوعية الأسرة بظاهرة العنف الأسري والآثار المترتبة عليها.	ت	٦	٦	٢٢	٠,٧٨٨	٥
		%	١٧,٦	١٧,٦	٦٤,٧		
٤	عقد ندوات توعية لتصحيح مفاهيم المجتمع الخاطئة عن المرأة.	ت	٥	١٢	١٧	٠,٧٣٤	٦
		%	١٤,٧	٣٥,٣	٥٠		
٥	تنمية إمكانيات أفراد الأسرة لمواجهة المشكلة.	ت	١	٩	٢٤	٠,٥٣٥	٣
		%	٢,٩	٢٦,٥	٧٠,٥		
٦	استثمار الطاقات الكامنة في الأسرة	ت	٢	١٠	٢٢	٠,٦٠٩	٤
		%	٥,٩	٢٩,٤	٦٤,٧		

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
	لمواجهة المشكلة.						
	المتوسط العام للبعد = ٢,٦٨٣						
	المتوسط من ٣ درجات						

جدول رقم (٧) يبين التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي و الترتيب للأنساق التدخل المهني لمشكلة العنف الأسري.

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
١	نسق الفرد	ت	٣	٢	٢٩	٠,٦٠٦	٢
		%	٨,٨	٥,٩	٨٥,٣		
٢	نسق الزوجان	ت	-	٦	٢٨	٠,٣٨٧	١
		%	-	١٧,٦	٨٢,٤		
٣	نسق الأسرة	ت	٣	٦	٢٥	٠,٦٤٦	٣
		%	٨,٨	١٧,٦	٧٣,٥		
٤	نسق المؤسسة الاجتماعية	ت	٤	١٤	١٦	٠,٦٩١	٤
		%	١١,٨	٤١,٢	٤٧,١		
٥	نسق المجتمع المحلي	ت	٥	١٣	١٦	٠,٧٢٧	٥
		%	١٤,٧	٣٨,٢	٤٧,١		
٦	نسق شبكة العلاقات الاجتماعية	ت	٥	١٤	١٥	٠,٧١٩	٦
		%	١٤,٧	٤١,٢	٤٤,١		
٧	نسق المنظمة الاجتماعية	ت	٧	١٣	١٤	٠,٧٧٠	٧
		%	٢٠,٦	٣٨,٢	٤١,٢		
٨	نسق المجتمع القومي	ت	١٠	١٠	١٤	٠,٨٤٤	٨
		%	٢٩,٤	٢٩,٤	٤١,٢		
	المتوسط العام للبعد = ٢,٤٢٦						

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

جدول رقم (٨) يبين التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي للأساليب الفنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع مشكلة العنف الأسري.

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
١	العلاقة المهنية	١	١٠	٢٣	٢,٦٥	٠,٥٤٤	٤
		%	٢,٩	٢٩,٤	٦٧,٦		
٢	تكوين البصيرة	١	٧	٢٦	٢,٧٤	٠,٥١١	٢
		%	٢,٩	٢٠,٦	٧٦,٥		
٣	الإقناع	-	٧	٢٧	٢,٧٩	٠,٤١٠	١
		%	-	٢٠,٦	٧٩,٤		
٤	التعاطف	٥	١٦	١٣	٢,٢٤	٠,٦٩٩	١٠
		%	١٤,٧	٤٧,١	٣٨,٢		
٥	الإفراغ الوجداني	١	١٢	٢١	٢,٥٩	٠,٥٥٧	٥
		%	٢,٩	٣٥,٣	٦١,٨		
٦	المنافسة الجماعية	٣	٨	٢٣	٢,٥٩	٠,٦٥٧	٥
		%	٨,٨	٢٣,٥	٦٧,٦		
٧	الاتصال المباشر	٣	٣	٢٨	٢,٧٤	٠,٦١٨	٢
		%	٨,٨	٨,٨	٨٢,٤		
٨	حل المشكلة	١	٩	٢٤	٢,٦٨	٠,٥٣٥	٣
		%	٢,٩	٢٦,٥	٧٠,٦		
٩	التمكين	١	١٦	١٧	٢,٤٧	٠,٥٦٣	٨
		%	٢,٩	٤٧,١	٥٠		
١٠	الضبط الاجتماعي	-	١٧	١٧	٢,٥	٠,٥٠٨	٧
		%	-	٥٠	٥٠		
١١	الضغط علي المؤسسات لتوفير	٤	١٥	١٥	٢,٣٢	٠,٦٨٤	٩
		%	١١,٨	٤٤,١	٤٤,١		

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
	الخدمات						
١٢	المواجهة	٢	١٢	٢٠	٢,٥٣	٠,٦١٥	٦
		%	٥,٩	٣٥,٣	٥٨,٨		

المتوسط العام = ٢,٥٧٠ ومتوسط الدرجات من ٣

جدول (٩) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها للأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي لمواجهة ظاهرة العنف الأسري.

الدور المهني	م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
مساعد	١	مساعدة الأسرة على اكتشاف قدراتها وإمكانياتها	١	٥	٢٨	٢,٧٩	٠,٤٧٩	٥
		%	٢,٩	١٤,٧	٨٢,٤			
	٢	مساعدة الأسرة في التعرف على مصادر الخدمات التي تستفيد منها في مواجهة المشكلة	-	٣	٣١	٢,٩١	٠,٢٨٨	٢
		%	-	٨,٨	٩١,٢			
معالج	٣	تحديد العوامل و الأسباب التي	-	١	٣٣	٢,٩٧	٠,١٧١	١
		%	-	٢,٩	٩٧,١			

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

الدور المهني	م	العبرة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
		تؤدي إلى العنف الأسري						
٤		وضع وتنفيذ الحلول المناسبة لمواجهة المشكلة	ت	-	١	٣٣	٠,١٧١	١
			%	-	٢,٩	٩٧,١		
٥		توضيح وتفسير سلوك أفراد الأسرة ومدى مساهمته في وجود المشكلة	ت	-	٦	٢٨	٠,٣٨٧	٤
			%	-	١٧,٦	٨٢,٤		
٦	وسيط	التوسط بين الزوجين لحل المشكلة	ت	١	٤	٢٩	٠,٤٥٩	٤
			%	٢,٩	١١,٨	٨٥,٣		
٧		التوسط بين الأسرة و مؤسسات الخدمات لإشباع احتياجات أفراد الأسرة	ت	١	٥	٢٨	٠,٤٧٩	٥
			%	٢,٩	١٤,٧	٨٢,٤		

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

الدور المهني	م	العبرة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
ميسر	٨	تسهيل الإجراءات التي تساعد الأسرة في الحصول على الخدمات	ت	-	٦	٢٨	٠,٣٨٧	٤
			%	-	١٧,٦	٨٢,٤		
٩		تعريف الأسرة بخدمات المؤسسة التي يمكن أن تستفيد منها	ت	١	٣	٣٠	٠,٤٣٦	٣
			%	٢,٩	٨,٨	٨٨,٢		
مخطط	١٠	المساهمة في التخطيط للخدمات المجتمعية التي تقدم للأسرة	ت	٣	١٢	١٩	٠,٦٦٢	٩
			%	٨,٨	٣٥,٣	٥٥,٩		
منسق	١١	التنسيق بين مؤسسات المجتمع التي تقدم خدماتها للأسرة	ت	٢	١١	٢١	٠,٦١٣	٧
			%	٥,٩	٣٢,٤	٦١,٨		
مقوم	١٢	المساهمة في تقويم البرامج	ت	٣	١٢	١٩	٠,٦٦٢	٩
			%	٨,٨	٣٥,٣	٥٥,٩		

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

الدور المهني	م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		والخدمات المقدمة للأسرة						
مدافع	١٣	العمل على تعديل سياسة المؤسسة ولوائحها لتوفير خدمات تحتاج إليها المرأة	٨	١٠	١٥	٢,٢١	٠,٨٠٨	١٠
٢,٢			٢٣,٥	٣٢,٤	٤٤,١			
	١٤	المساهمة في تغيير سياسة المؤسسة ولوائحها لتوفير خدمات تحتاج إليها الأسرة بشكل عام	٨	١٢	١٤	٢,١٨	٠,٧٩٧	١١
			٢٣,٥	٣٥,٣	٤١,٢			
خبير	١٥	تزويد المرأة بالمعلومات اللازمة لتحسين وظيفتها	٢	٨	٢٤	٢,٦٥	٠,٥٩٧	٦
٢,٦١			٥,٩	٢٣,٥	٧٠,٦			

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

الدور المهني	م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		الاجتماعية						
	١٦	تزويد كافة أفراد الأسرة بالمعلومات اللازمة لتحسين وظائفهم الاجتماعية	٢	١١	٢١	٢,٥٦	٠,٦١٣	٧
			٥,٩	٣٢,٤	٦١,٨			
معلم مهارات	١٧	تدريب المرأة على المهارات اللازمة لتحسين دورها الاجتماعي.	٢	١١	٢١	٢,٥٦	٠,٦١٣	٧
٢,٥٥			٥,٩	٣٢,٤	٦١,٨			
	١٨	إكساب أفراد الأسرة المهارات اللازمة لتحسين أوضاعهم الاجتماعية.	٣	١٠	٢١	٢,٥٣	٠,٦٦٢	٨
			٨,٨	٢٩,٤	٦١,٨			
المتوسط العام * للبعد = ٢,٦٦٣								

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

جدول (١١) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للموجهات النظرية

التي يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع مشكلة العنف الأسري؟

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	نظرية الأنساق	١٢	٩	١٣	٢,٠٣	٠,٨٧٠	١٠
		% ٣٥,٣	% ٢٦,٥	% ٣٨,٢			
٢	المدخل الايكولوجي	٨	١٤	١٢	٢,١٢	٠,٧٦٩	٩
		% ٢٣,٥	% ٤١,٢	% ٣٥,٣			
٣	نموذج العلاج السلوكي	٢	٧	٢٥	٢,٦٨	٠,٥٨٩	٣
		% ٥,٩	% ٢٠,٦	% ٧٣,٥			
٤	نموذج العلاج الإدراكي /المعرفي	٣	١٠	٢١	٢,٥٣	٠,٦٦٢	٦
		% ٨,٨	% ٢٩,٤	% ٦١,٨			
٥	نموذج العلاج الأسري	٢	٤	٢٨	٢,٧٦	٠,٥٥٤	٢
		% ٥,٩	% ١١,٨	% ٨٢,٤			
٦	نموذج التدخل في الأزمات	٥	٧	٢٢	٢,٥	٠,٧٤٩	٧
		% ١٤,٧	% ٢٠,٦	% ٦٤,٧			
٧	نموذج حل المشكلة	١	٣	٣٠	٢,٨٥	٠,٤٣٦	١
		% ٢,٩	% ٨,٨	% ٨٨,٢			
٨	نموذج التركيز علي المهام	٤	١٠	٢٠	٢,٤٧	٠,٧٠٦	٨
		% ١١,٨	% ٢٩,٤	% ٥٨,٨			
٩	نموذج سيكولوجية الذات	١	١٣	٢٠	٢,٥٦	٠,٥٦١	٥
		% ٢,٩	% ٣٨,٢	% ٥٨,٨			
١٠	نموذج الدور الاجتماعي	١	١٠	٢٣	٢,٦٥	٠,٥٤٤	٤
		% ٢,٩	% ٢٩,٤	% ٦٧,٦			
المتوسط العام للبعد = ٢,٥١٥							

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

جدول (١٠) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها للأساليب

الفنية التي يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلة العنف الأسري.

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
١	النشرات و الملصقات.	ت	٤	١٣	١٧	٢,٣٨	٧
		%	١١,٨	٣٨,٢	٥٠		
٢	التسجيل	ت	٨	١٣	١٣	٢,١٥	٩
		%	٢٣,٥	٣٨,٢	٣٨,٢		
٣	الندوات	ت	٣	١١	٢٠	٢,٥	٦
		%	٨,٨	٣٢,٤	٥٨,٨		
٤	الاجتماعات	ت	٢	١٠	٢٢	٢,٥٩	٥
		%	٥,٩	٢٩,٤	٦٤,٧		
٥	المؤتمرات	ت	٢	٩	٢٣	٢,٦٢	٤
		%	٥,٩	٢٦,٥	٦٧,٥		
٦	المناقشة الجماعية	ت	١	١٠	٢٣	٢,٦٥	٣
		%	٢,٩	٢٩,٤	٦٧,٦		
٧	الزيارات	ت	-	٦	٢٨	٢,٨٢	١
		%	-	١٧,٦	٨٢,٤		
٨	المقابلات	ت	-	٩	٢٥	٢,٧٤	٢
		%	-	٢٦,٥	٧٣,٥		
٩	التحويل	ت	٥	١١	١٨	٢,٣٨	٧
		%	١٤,٧	٣٢,٤	٥٢,٩		
١٠	الوسائل السمعية والبصرية	ت	٤	١٥	١٥	٢,٣٢	٨
		%	١١,٨	٤٤,١	٤٤,١		
المتوسط العام للبعد = ٢,٥١٥							

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

جدول (١٢) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها للمعارف التي يحتاج إليها الأخصائي الاجتماعي لتفعيل دوره في مواجهة مشكلة العنف الأسري.

م	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها
١	معارف ترتبط بتطور مراحل النمو الإنساني	٢	٥,٩ %	٢٤	٢,٦٥	٠,٥٩٧	٥
٢	معارف ترتبط بالسلوك الإنساني	١	٢,٩ %	٣٢	٢,٩١	٠,٣٧٩	١
٣	معارف ترتبط بضغوط الحياة	٢	٥,٩ %	٢٥	٢,٦٨	٠,٥٨٩	٤
٤	معارف ترتبط بإدارة شئون الأسرة	١	٢,٩ %	٢٣	٢,٦٥	٠,٥٤٤	٥
٥	معارف ترتبط بالصراع النفسي	-	- %	٢٨	٢,٨٢	٠,٣٨٧	٣
٦	معارف ترتبط بأساليب التنشئة الاجتماعية	١	٢,٩ %	٢٩	٢,٨٢	٠,٤٥٩	٣
٧	معارف ترتبط بثقافة المجتمع	٢	٥,٩ %	٢٤	٢,٦٥	٠,٥٩٧	٥
٨	معارف ترتبط بالعنف	١	٢,٩ %	٣٠	٢,٨٥	٠,٤٣٦	٢
٩	معارف ترتبط بالاضطرابات النفسية	-	- %	٢٩	٢,٨٥	٠,٣٥٩	٢
المتوسط العام للبعد = ٢,٧٦٤							

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

جدول (١٣) يبين نتائج اختبار "ت" للفروق بين الأخصائيين و الأخصائيات الاجتماعيات في أبعاد الممارسة المهنية بحسب الجنس.

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها
البرامج و الأنشطة	ذكور (٩)	٤,١١	١,١٦	٠,٣٢٣
	إناث (٢٥)	٤,٢٨	١,١٤	
الأهداف	ذكور (٩)	١٥,٢٢	٣,٢٣	١,٠٩٢
	إناث (٢٥)	١٦,٢٨	٢,١	
الأنساق	ذكور (٩)	١٨,٨٨	٣,٣٧	**٢,٩٧٥
	إناث (٢٥)	٢٢,٩٢	٣,٥٢	
الأساليب الفنية	ذكور (٩)	٢١,٣٣	٣,٣٥	**٢,٥٨١
	إناث (٢٥)	٢٤,٢٤	٢,٧٢	
الأدوار المهنية	ذكور (٩)	٤٦,٧٧	٥,٥١	٠,٧٧٢
	إناث (٢٥)	٤٨,٣٦	٥,١٨	
الأدوات	ذكور (٩)	٢٢,٨٨	٣,٧٨	١,٩٠٦
	إناث (٢٥)	٢٥,٩٦	٤,٢٥	
الموجهات النظرية	ذكور (٩)	٢١,٧٧	٣,٤٩	**٣,٤٧٩
	إناث (٢٥)	٢٦,٣٦	٣,٣٥	

* دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١)

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

جدول (١٥) نتائج اختبار " ت " للفروق بين الأخصائيين و الأخصائيات الاجتماعيات في الممارسة المهنية بحسب التخصص.

ت ودلائها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية
٠,١٨٣	١,٢٠٤	٤,٢٨٥	خدمة اجتماعية (١٤)	البرامج و الأنشطة
	١,٤٣٦	٤,٢٠٠	اجتماع وعلم نفس (٢٠)	
٠,٦٩٢	٢,٣٤٠	١٥,٦٤٢	خدمة اجتماعية (١٤)	الأهداف
	٢,٦٣٣	١٦,٢٥٠	اجتماع وعلم نفس (٢٠)	
٠,٨٩٠	٤,٤٥٢	٢١,١٤٢	خدمة اجتماعية (١٤)	الأنساق
	٣,٤٥٣	٢٢,٣٥٠	اجتماع وعلم نفس (٢٠)	
٠,٦١٥	٣,٠٩٩	٢٣,٠٧١	خدمة اجتماعية (١٤)	الأساليب الفنية
	٣,٢٠٩	٢٣,٧٥٠	اجتماع وعلم نفس (٢٠)	
٠,٨٠٦	٥,٩١٥	٤٧,٠٧١	خدمة اجتماعية (١٤)	الأدوار المهنية
	٤,٧٧٣	٤٨,٥٥	اجتماع وعلم نفس (٢٠)	
٠,٤٨٤	٤,١٢١	٢٤,٧١٤	خدمة اجتماعية (١٤)	الأدوات
	٤,٥١٢	٢٥,٤٥٠	اجتماع وعلم نفس (٢٠)	
٠,٣٤٦	٤,٠٧٠	٢٥,٤٢٨	خدمة اجتماعية (١٤)	الموجهات
	٣,٨٩٩	٢٤,٩٥٠	اجتماع وعلم نفس (٢٠)	

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

جدول (١٤) يبين نتائج اختبار " ت " للفروق بين الأخصائيين و الأخصائيات الاجتماعيات في أبعاد الممارسة المهنية بحسب السن.

ت ودلائها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية
٠,٣١٥	١,٤٩٣	٤,٣١٢	٢٥-أقل من ٣٥ سنة (١٦)	البرامج و الأنشطة
	١,٢٠٠	٤,١٦٦	من ٣٥ سنة فأكثر (١٨)	
٠,٢٧١	٢,٥٠٠	١٥,٨٧٥	٢٥-أقل من ٣٥ سنة (١٦)	الأهداف
	٢,٥٦٤	١٦,١١١	من ٣٥ سنة فأكثر (١٨)	
٠,٨٤٣	٣,٠٧٦	٢٢,٤٣٧	٢٥-أقل من ٣٥ سنة (١٦)	الأنساق
	٤,٤٩٨	٢١,٣٣٣	من ٣٥ سنة فأكثر (١٨)	
٠,٠٥٧	٣,٠٥٤	٢٣,٤٣	٢٥-أقل من ٣٥ سنة (١٦)	الأساليب الفنية
	٣,٢٩٤	٢٣,٥٠	من ٣٥ سنة فأكثر (١٨)	
٠,٢٦٢	٥,٤٨٥	٤٧,٦٨	٢٥-أقل من ٣٥ سنة (١٦)	الأدوار المهنية
	٥,١٥٩	٤٨,١٦	من ٣٥ سنة فأكثر (١٨)	
١,٢٣٩	٤,٠٧٢	٢٤,١٨	٢٥-أقل من ٣٥ سنة (١٦)	الأدوات
	٤,٢١٠	٢٦,٠٠٠	من ٣٥ سنة فأكثر (١٨)	
٠,٤٠٢	٤,٢١٠	٢٥,٤٣٧	٢٥-أقل من ٣٥ سنة (١٦)	الموجهات
	٣,٧٣٩	٢٤,٨٨٨	من ٣٥ سنة فأكثر (١٨)	

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

جدول رقم (١٧) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة

حول الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بحسب عدد الدورات التدريبية .

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
البرامج والأنشطة	بين المجموعات	٣,٧٥٣	٢	١,٨٧٧	١,٠٧٠	٠,٣٥٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤,٣٦٤	٣١	١,٧٥٤			
الأهداف	بين المجموعات	١٥,٠٠٠	٢	٧,٥٠٠	١,٢١٧	٠,٣١٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩١,٠٠	٣١	٦,١٦١			
الانساق	بين المجموعات	٣٨,٣٠٠	٢	١٩,١٥٠	١,٢٩٦	٠,٢٨٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥٧,٩٦٤	٣١	١٤,٧٧٣			
الأساليب الفنية	بين المجموعات	١٥,٠١٣	٢	٧,٥٠٧	٠,٧٥٢	٠,٤٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠٩,٤٥٧	٣١	٩,٩٨٢			
الأدوار المهنية	بين المجموعات	٩٠,٦٢٥	٢	٤٥,٣١٣	١,٧٢٣	٠,١٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١٥,٢٥٧	٣١	٢٦,٢٩٩			
الأدوات	بين المجموعات	٨٤,٤١٥	٢	٤٢,٢٠٧	٢,٤٧٩	٠,١٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٢٧,٨٥٠	٣١	١٧,٠٢٧			
الموجهات النظرية	بين المجموعات	١٨٩,١٥٨	٢	٩٤,٥٧٩	٣,٣١٣	٠,٠٥٠	دالة
	داخل المجموعات	٤١٧,١٠٧	٣١	١٣,٤٥٥			

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

جدول (١٦) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة

حول الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بحسب الخبرة في ميدان العمل .

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
البرامج والأنشطة	بين المجموعات	١,٢٧٣	٢	٠,٦٣٧	٠,٣٤٧	٠,٧٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٦,٨٤	٣١	١,٨٣٤			
الأهداف	بين المجموعات	٦,٦٦٧	٢	٣,٣٣٣	٠,٥١٨	٠,٦٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٩,٣٣٣	٣١	٦,٤٣٠			
الانساق	بين المجموعات	٢٤,٧٦٥	٢	١٢,٣٨٢	٠,٨١٤	٠,٤٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٧١,٥٠٠	٣١	١٥,٢١٠			
الأساليب الفنية	بين المجموعات	٧,٣٥٩	٢	٣,٦٨٠	٠,٣٦٠	٠,٧٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٧,١١١	٣١	١٠,٢٢٩			
الأدوار المهنية	بين المجموعات	٣٣,٤٣٨	٢	١٦,٧١٩	١,٧٧٥	٠,١٨٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٧٢,٤٤٤	٣١	٢٨,١٤٣			
الأدوات	بين المجموعات	٦٢,٩٢٠	٢	٣١,٤٦	٠,٠٠٨	٠,٩٩٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤٩,٣٤٤	٣١	١٧,٧٢١			
الموجهات	بين المجموعات	٠,٢٥٤	٢	١٦,٣٢٣	٠,٨٢٧	٠,٤٤٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٠٦,٠١١	٣١	٥,٧٦٥			

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

جدول رقم (١٩) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بحسب مناطق المملكة .

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	المتوسط	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
البرامج و الأنشطة	بين المجموعات	٦,٩٩٩	٤	١,٧٥٠	٠,٩٩٣	٠,٤٢٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٥١,١١٩	٢٩	١,٧٦٣			
الأهداف	بين المجموعات	١٩,٥٩٩	٤	٤,٩٠٠	٠,٧٦٢	٠,٥٥٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦,٤٠١	٢٩	٦,٤٢٨			
الأنساق	بين المجموعات	٨٦,٨٨٥	٤	٢١,٧٢١	١,٥٣٩	٠,٢١٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠٩,٣٨٠	٢٩	١٤,١١٧			
الأساليب الفنية	بين المجموعات	٤٧,٩٩٥	٤	١١,٩٩٩	١,٢٥٩	٠,٣٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧٦,٢٦٥	٢٩	٩,٥٣٤			
الأدوار المهنية	بين المجموعات	٢٩,٥٤٦	٤	٧,٣٨٧	٠,٢٤٤	٠,٩١١	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٧٦,٣٣٦	٢٩	٣٠,٢١٨			
الأدوات	بين المجموعات	٧٢,٨٢٠	٤	١٨,٢٠٥	٠,٩٧٩	٠,٤٣٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٣٩,٤٤٥	٢٩	١٨,٦٠٢			
الموجهات	بين المجموعات	٧٥,٢٨٩	٤	١٨,٨٢٢	١,٢٦٧	٠,٣٠٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٣٠,٩٧٥	٢٩	١٤,٨٦١			

التعامل مع مشكلة العنف الأسري

جدول (١٨) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بحسب درجة الاستفادة من الدورات التدريبية .

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	المتوسط	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
البرامج و الأنشطة	بين المجموعات	٠,٩٢٠	٢	٠,٤٦٠	٠,٢٤٩	٠,٧٨١	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٧,١٩٨	٣١	١,٨٤٥			
الأهداف	بين المجموعات	٩,٧٠٤	٢	٤,٨٥٢	٠,٧٦٦	٠,٤٧٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٦,٢٩٦	٣١	٦,٣٣٢			
الأنساق	بين المجموعات	٥٩,٢٦٣	٢	٢٩,٦٣١	٢,١٠٢	٠,١٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٣٧,٠٠٢	٣١	١٤,٠٩٧			
الأساليب الفنية	بين المجموعات	٧٠,١٠٨	٢	٣٥,٠٥٤	٤,٢٧٢	*٠,٠٢٣	دالة
	داخل المجموعات	٢٥٤,٣٦٣	٣١	٨,٢٠٥			
الأدوار المهنية	بين المجموعات	٧٩,٩٢٦	٢	٣٩,٩٦٣	١,٥٠٠	٠,٢٣٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٢٥,٩٥٦	٣١	٢٦,٦٤٤			
الأدوات	بين المجموعات	٥٥,١٣٢	٢	٢٧,٥٦٦	١,٥٣٤	٠,٢٣٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٧,١٣٣	٣١	١٧,٩٧٢			
الموجهات	بين المجموعات	٥٨,٢٣٦	٢	٢٩,١١٨	٢,٠١٥	٠,١٥٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٤٨,٠٢٩	٣١	١٤,٤٥٣			

* دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)